شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الفقهاء

المؤلف

إبراهيم بن علي بن يوسف (الشيرازي، الفيروزأبادي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

M٠

٥٨١٠٦

الفـــن : تاريخ [تراجم] الرقم : ١٢٥٦

العنـــوان : طبقات فقراء الصحابة والتابعين وذكر أسمائهم وبلوغ أعمارهم (ط)

اسم المؤلف : ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي الشيرازي، أبو اسحاق (- ٤٧٦/ ١٠٨٣)

مصـــادره : الاعلام ١/ ٤٤ و ٤٥

أولـــه :

آخـــره :

اسم الناسخ : محمد نور بن عبد الله الاندونيسي

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ واضح ١٢٦٦ هـ

ملاحظـــات :

عدد الأوراق : ٦٠ عدد الأسطر : ٢٠ القاس : ٢٢ × ١٨ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : روضة خيري بمصر ٤٩٨

٤٩٨

طبقات فقهاء الصحابة والتابعين
وذكر انسابهم ومبلغ اعمارهم
للشيخ ابراهيم بن علي الفيروزابادي
الشافعي رحمه
الله تعالى

م

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات - المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ١٢٥٦
التاريخ : .....

١٢٥٦
١٢٥٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مشاالله

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم ركن الدين ابو احمد
ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن المصرى نزيل مكة حرسها
الله تعالى ونضر وجهه بقرأتى عليه بالحرم الشريف عند
باب المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى العشر
الاوسط من شهر رمضان سنة احدى عشرة وستمائة
فاقربه وقال نعم اجزنا الشيخ الامام العالم ابو محمد المبارك
ابن على بن الحسين الطباخ البغدادى نعمات النبى صلى الله عليه
وسلم فى شهور سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال
انبا الشيخ الامام العالم ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر
بن الاشعث الدمشقى قرأ عليه ونحن نسمع فاقربه قال
قال الامام الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن على بن يوسف
الفيروزاباذى الشافعى رضى الله عنه الحمد لله حق حمده
وصلواته على خير خلقه وعلى اله وصحبه هذا كتاب مختصر
فى ذكر الفقهاء وانسابهم ومبلغ اعمارهم ووقت وفاتهم

وما

ومادل على عملهم من اثناء الفضلاء عليهم وذكر من اخذ عنهم
العلم من اتباعهم واصحابهم مما لا يسع الفقيه جهله لحاجته
اليه فى معرفة من يعتبر قوله فى انعقاد الاجماع ويعتد به
فى الخلاف ونبدأ اولا بفقهاء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين
ثم بفقهاء التابعين وتابع التابعين ثم بفقهاء الامصار والى
الله ارغب ان يوفقنى للصواب ويجزل لى الاجر والثواب
انه كريم وهاب

ذكر فقهاء الصحابة رضى الله عنهم

اعلم ان اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين
صحبوه ولازموه كانوا فقهاء وذلك ان طرق الفقه فى حق الصحابة
خطاب الله عزوجل وخطاب رسوله صلى الله عليه وسلم
وما عقل عنهما وما فهم من افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عقل عنها فخطاب الله عزوجل هو القرآن وقد انزل بلغتهم
فى اسباب عرفوها وقصص كانوا فيها فعرفوا مسطوره ومفهومه
ومنصوصه ومعقوله ولهذا قال ابو عبيد فى كتاب المجاز لم ينقل
انه احد من الصحابة رجع فى معرفة شئ من القرآن الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايضا بلغتهم يعرفون معناه ويفهمون منطوقه ومفحواه وافعاله
هى التى فعلها من العبادات والمعاملات والسير والسياسات
وقد شاهدوا ذلك كله وعرفوه وتكرر عليهم وتحرروه ولهذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال صلى الله عليه وسلم اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
ولان من نظر فيما نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقواله وتأمل ماوصفوه من افعاله فى العبادات وغيرها
اضطر الى العلم بفقههم وفضلهم غير ان الذى اشتهر منهم بالفتاوى
والاحكام وتكلم فى الحلال والحرام جماعة مخصوصة فمنهم *

ابوبكر الصديق رضى الله عنه

امام الامة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامة
وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر التيمى يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
مرة بن كعب وهو فى ٢ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين كل واحد منهما وبين مرة ستة اباء ومات سنة ثلاث
عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة فكانت خلافته سنتين
واشهرا وكان من اعلم الصحابة رضى الله تعالى عنهم قدمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس بالصلاة فى حياته
وقد قال عليه الصلاة والسلام يؤمكم اقراكم لكتاب الله
عزوجل فان كنتم فى القرأة سواء فليؤمكم اعلمكم بالسنة
فان كنتم فى السنة سواء فليؤمكم اقدمكم هجرة فان كنتم
فى الهجرة سواء فليؤمكم اكبركم سنا فلو لم يكن اعلمهم بسنته
لما قدمه وعن حذيفة بن اليمان ان النبى صلى الله عليه وسلم

قال

قال اقتدوا بالذين بعدى ابى بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار
وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ولان الامة اجتمعت بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على تقديمه بالخلافة ولا يقدم فى
الخلافة الا امام مجتهد وروى ابن عون عن ابن سيرين قال
كانوا يرون ان الرجل الواحد يعلم من العلم مالا يعلمه الناس
اجمعون قال فكانه راى انى انكرت فقال لى اراك تنكر ما اقول
اليس ابوبكر كان يعلم مالا يعلم الناس ثم عمر كان يعلم مالا يعلم
الناس وايضا فانه ابان فى قتال مانعى الزكاة من قوته فى
الاجتهاد ومعرفته بوجوه الاستدلال ما عجز عنه غيره
وانه روى ان عمر رضى الله تعالى عنه ناظره فقال له يا ابابكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم منى دمه وماله الا بحقها وحسابه على الله
فقال ابوبكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال ولو منعونى عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر والله ما هو
الا ان رأيت ان الله قد شرح صدر ابى بكر للقتال فعرفت
انه الحق فانظر كيف منع عمر من التعلق بعموم الخبر فى طريقين
احدهما انه بين ان الزكاة من حقها فلم يدخل مانعها فى عموم
الخبر والثانى انه بين انه خص الخبر فى الزكاة كما خص فى الصلاة

فخص بالخبر مرة وبالنظر اخرى وهذا غاية ما ينتهى اليه المجتهد
المحقق والعالم المدقق قال الامام رحمه الله وايضا فانه لم يكن
احد يفتى بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم غير ابى بكر الصديق
رضى الله عنه وروى عنه انه اتاه اعرابى فاقر عنده بالزنا ثلاث مرات عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابو بكر رضى الله عنه
ان اقررت اربعا رجمك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
فى سلب قتيل قتله ابو قتادة فاخذ سلبه رجل غيره وقال الذى
اخذ سلبه للنبى صلى الله عليه وسلم صدق ابو قتادة وسلب
ذلك القتيل عندى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
لا والله الا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه ولا يقدم على الفتوى بحضرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عظم القدر وجلالة المحل الا الثقة بعلمه
والتحقق بفضله وفهمه ومنهم

« امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه »

ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن
كعب ابن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر العدوى يجتمع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى كعب بن لؤى مات سنة ثلاث وعشرين
قال ابن عمر مات وهو ابن خمس وخمسين سنة وروى عن
معاوية انه قال يوما مات عمر وهو ابن ثلاث وستين سنة

وكانت ولايته عشر سنين واشهر وكان من اجل فقهاء
الصحابة وعظمائهم وروى عن عبد الله بن عمر ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال بينما انا نائم اذ رأيت قدحا اتيت به
بلبن فشربت منه حتى انى لارى الرى يجرى فى اظفارى ثم اعطيت
فضلى عمر فشرب قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم وروى
الفضل بن عباس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر معى وانا مع عمر والحق بعدى مع عمر
حيث كان وروى محمد بن سهل بن ابى حثمة عن ابيه انه قال
كان الذين يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة من المهاجرين وثلاثة من الانصار عمر وعثمان وعلى
وابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وروى ان ابن عباس
كان اذا سئل عن الشيء فان لم يكن فى كتاب الله وسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بقول ابى بكر فان لم يكن بقول
عمر وروى الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال لو وضع علم
عمر فى كفة ووضع علم الناس فى كفة لرجح علم عمر قال الاعمش
فاتيت ابراهيم ابشره فقال الا اخبرك بافضل من هذا عن
عبد الله قال عبد الله لقد قلت مات عمر فذهب تسعة
اعشار العلم وقال معاذ بن جبل ان اعلم الناس بفريضة
واقسمه لها عمر بن الخطاب وقال سعيد بن المسيب ما اعلم
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من عمر وقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشعبى من سره ان يأخذ بالوثيقة فى القضاء فليأخذ
بقضاء عمر فانه كان يستشير وروى ان عبد الله ابن الحسن
بن الحسين مسح على خفيه فقيل له ايمسح فقال نعم قد
مسح عمر بن الخطاب ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد
استوثق قال الامام رحمه الله تعالى ولان من نظر فى
فتاويه على التفصيل وتامل معانى قوله على التحصيل وجد
فى كلامه من دقيق الفقه مالا يجده فى كلام احد ولو لم يكن
له الا الفصول التى ذكرناها فى كتابه الى ابى موسى الاشعرى
لكفى ذلك فى الدلالة على فضله فانه كتب اليه اما بعد فان
القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم فما ادلى اليك
فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له آس بين الناس فى لفظك
ووعظك ومجلسك حتى لا يطمع شريف فى حيفك ولا
ييأس ضعيف من عدلك البينة على المدعى واليمين على من
انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم
حلالا والفهم الفهم فيما تلجلج فى نفسك مما ليس فى نص كتاب
ولا سنة ثم اعرف الاشكال والامثال فقل الامور عند
ذلك باشبهها بالحق فبين فى هذا الكتاب من ادب القضاء
وصفة الحكم وكيفية الاجتهاد واستنباط القياس ما يعجز
عنه كل احد ولولا خوف الاطالة لذكرت من فقهه وفتاويه
ما يتحير فيه كل فاضل ويتعجب من حسنه كل عاقل ومنهم

امير

امير المؤمنين ابو عمرو

وقيل ابو عبد الله عثمان بن عفان بن ابى العاص بن امية
بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب الاموى
يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عبد مناف
قتل يوم الجمعة فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين وهو صائم
قال الواقدى كان ابن اثنين وثمانين سنة وقال قتادة
ابن سبع او ثمان وثمانين سنة وكانت خلافته اثنتى
عشرة سنة الا اياما وكان من كبار الفقهاء وروى سهل
بن ابى حثمة عن ابيه انه كان يقول كان عثمان من المفتين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر اذا نزل به امر يريد فيه مشورة
اهل الفقه والرى دعى رجالا من المهاجرين والانصار دعى
عمر وعثمان وعليا وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل
وابى بن كعب وزيد بن ثابت فمضى ابو بكر على ذلك ثم ولى
عمر وكان يدعوهم لا النقد وروى ان جارية سوداء
رفعت الى عمر رضى الله تعالى عنه فخفقها بالدرة خفقات
وقال اى لكاع زينت قالت مرغوس بدرهمين تخبر بصاحبها
الذى صنع فيها ومهرها الذى اعطاها فقال عمر رضى الله تعالى
عنه ما ترون وعنده عثمان وعلى وعبد الرحمن فقال على
ارى ان ترجمها وقال عبد الرحمن ارى مثل ما ارى اخوك

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال لعثمان ماترى قال اراها تستهين بالذى صنعت
به لا ترى به بأسا وانما حد الله تعالى على من علم امر الله
تعالى قال صدقت فرد على الجماعة واسقط الحد فبين العلة
وهى انها تجهل ماصنعت فلا يجب عليها الحد وايضا فان
عمر رضى الله تعالى عنه جعله فى الشورى واختاره المسلمون
للخلافة ولا يختار للخلافة الا امام مجتهد وروى عون عن
ابن سيرين قال كانوا يرون اعلم الناس بالمناسك ابن عفان
ولانه مامن حادثة حدثت فى الفرائض وغيرها الا وله
فيها قضية مرضية وحكومة ماضية ومنهم

((امير المؤمنين ابو الحسن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه))

واسم ابى طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عبد الرحمن بن ملجم
لعنه الله تعالى صبيحة ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت
من رمضان من سنة اربعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة
وقيل ابن ثلاث وستين سنة وكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر وايامها وكان من اجلاء فقهاء الصحابة روى
عنه انه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
اليمن فقلت يا رسول الله اتبعثنى وانا شاب وهم كهول ولا
علم لى بالقضا فقال انطلق فان الله عز وجل سيهدى قلبك
ويثبت لسانك وقال على فالله ماتعاينت فى شئ بعد

وروى انه قال اللهم اهد قلبه فما شككت فى قضا بين اثنين
حتى جلست مجلسى هذا وروى ابن عباس رضى الله عنه
قال خطبنا عمر رضى الله عنه فقال على اقضانا وابى اقرانا
وانا لنترك شيئا من قول ابى وروى الحسن قال جمع عمر رضى
الله عنه اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يستشيرهم وفيهم
على فقال انت اعلمهم وافضلهم وروى سعيد بن المسيب
قال كان عمر رضى الله عنه يتعوذ بالله من معضله ليس
فيها ابو الحسن وقال عبد الله ان اعلم اهل المدينة بالفرائض
ابن ابى طالب وقال ابن عباس اعطى على بن ابى طالب تسعة
اعشار العلم وانه لاعلمهم بالعشر الباقى وقالت عائشة
رضى الله عنها من افتاكم بصوم يوم عاشورا فقيل على بن ابى
طالب فقالت اما انه اعلم الناس بالسنة وروى ايضا
قالت اعلم من بقى بالسنة وقال مسروق انتهى العلم الى ثلاثة
عالم بالمدينة وعالم بالشام وعالم بالعراق فعالم المدينة
على بن ابى طالب وعالم العراق عبد الله بن مسعود وعالم
الشام ابو الدرداء فاذا التقوا سأل عالم الشام وعالم العراق
وعالم المدينة ولم يسألهم هو وقال عبد الملك بن ابى سليمان
قلت لعطاء اكان فى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احدا
اعلم من على قال لا والله ماعلمته ومنهم

ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلى رحمه الله ورضى عنه امين

مات رحمه الله بالمدينة سنة اثنين وثلاثين وهو ابن بضع وستين سنة وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رضيت لامتى ما رضى لها ابن ام عبد وروى حارثة بن مضرب رضى الله عنه ان عمر رضى الله عنه كتب الى اهل الكوفة اما بعد فانى قد ارسلت لكم عمارا اميرا وعبد الله قاضيا ووزيرا وانهما من نجباء اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وممن شهد بدرا فاسمعوا لهما واطيعوا فقد اثرتكم بهما على نفسى وروى انه قال اما انه اطولنا فرقا كنيف ملئ علما وروى ابو البختري ان عليا كرم الله تعالى وجهه قيل له اخبرنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عم تسألونى قالوا عن عبد الله قال علم القرآن والسنة وروى يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابى الدرداء وعن سلمان الفارسى وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام وقال هزيل بن شرجبيل سئل ابو موسى عن رجل ترك بنتا وبنت ابن واختا فقال للبنت النصف وللاخت النصف وليس لبنت الابن شئ قال ابو موسى وايت ابن مسعود فسيتابعنى فجاء اليه فقال للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى للاخت فاينت ابا موسى فاخبرته فقال لا تسألونى عن شئ ما دام هذا الحبر فيكم وقال علقمة قدمت الشام فلقيت

ابا

ابا الدرداء فسألته فقال لا تسئلونى وفيكم عبد الله بن مسعود واخذ عن عبد الله خلق كثير منهم علقمة والاسود وشريح وعبيدة السلمانى والحرث الاعور قال الشعبى ما كان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم افقه صاحبا من عبد الله بن مسعود ومنهم

ابو موسى

((عبد الله بن قيس بن سليمان الاشعرى))

مات رحمه الله تعالى بالكوفة سنة اثنتين وخمسين وقيل اثنتين واربعين وكان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليعلم الناس القرآن وولاه عمر رضى الله تعالى عنه البصرة وقال انس بعثنى الاشعرى الى عمر فاتيته فسألنى عنه فقلت تركته يعلم الناس فقال اما انه كيس ولا تسمعها اياه وقال البختري سئل على بن ابى طالب رضى الله عنه عن ابى موسى فقال صبغ العلم صبغه وقال مسروق كان العلم فى ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نصفهم اهل الكوفة عمر وعلى وعبد الله بن مسعود وابو موسى وابى بن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهم ومنهم

ابو المنذر

((ابى بن كعب من بنى مازن بن النجار))

مات بالمدينة رحمه الله تعالى واختلف فى موته فقال قوم

مات فى خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين فقال عمر اليوم مات سيد المسلمين وقال قوم مات فى خلافة عثمان سنة ثلاثين وروى عنه انه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اى اية معك فى كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم قال فضرب فى صدرى وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر فوالذى نفسى بيده ان لها للسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وتحاكم اليه عمر والعباس فى دار كانت للعباس الى جنب المسجد فقضى للعباس على عمر ولا يولى القضا الا عالم قال مسروق شاممت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم انتهى الى هؤلاء الستة عمر وعلى وعبد الله وابى وابى الدرداء وزيد رحمهم الله تعالى عليهم ومنهم *

ابو عبد الرحمن

((معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الخزرجى))

مات رحمه الله تعالى بناحية اردن قال الواقدى مات سنة سبع عشرة او ثمانى عشرة وهو ابن اربع وثلاثين سنة وكان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال له بم تقضى قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد رأى قال الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضاه رسول الله ولا يبعث

رسول

٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم للقضا الا عالما ولانه لما سأله بين طرق الاحكام فاجاد واحسن واخبر انه يجتهد برأيه فاقره رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمد الله عليه وروى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاذ بن جبل كان قانتا لله حنيفا وانه يأتى رئوة بين يدى العلماء يوم القيامة وليس بينه وبين الله تعالى الا النبيين والمرسلين وروى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتى ابو بكر واشدها فى دين الله عمر واصدقها حياء عثمان وافرضهم زيد واقرؤهم ابى واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وان لكل امة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح وخطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال من اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل وروى ابو مسلم الخولانى قال دخلت حمص فرأيت حلقة فيها اثنين وثلاثين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيهم شاب اكحل العينين براق الثنايا فاذا امترالقوم فى شئ اقبلوا عليه فسألوه فقلت لجليس لى من هذا فقال هذا معاذ بن جبل ومنهم *

ابو سعيد

((ويقال ابو عبد الرحمن زيد بن ثابت بن الضحاك الخزرجى))

قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وله احدى عشرة -

سنة ومات بالمدينة سنة خمس واربعين رحمة الله تعالى عليه وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد قال الشعبى امسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت فقال اتمسك بركابى وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا هكذا نصنع بالعلماء وقال سالم كنا مع ابن عمر يوم مات زيد فقال مات عالم الناس اليوم وقال سليمان بن يسار كان عمر وعثمان رضى الله تعالى عنهما لا يقدمان على زيد بن ثابت احدا فى القضا والفتوى والفرائض والقرآن وخطب عمر رضى الله تعالى عنه بالجابية فقال من اراد ان يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت وقال مسروق دخلت المدينة فوجدت بها من الراسخين فى العلم زيد بن ثابت واخذ عن زيد عشرة من فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وابان بن عثمان وقبيصة بن ذؤيب ومنهم *

ابو الدرداء

عويمر بن مالك ويقال عويمر بن زيد ويقال عويمر بن عامر ابن الحارث مات رحمه الله تعالى بالشام سنة احدى او اثنتين وثلاثين وقال معاذ حين حضرته الوفاة وقيل له اوصنا فقال التمسوا

العلم

العلم عند ابن ام عبد وعويمر ابى الدرداء وسلمان وعبد الله بن سلام وعن ابى الدرداء انه قال سلونى قبل ان تفقدونى فوالذى نفسى بيده لئن فقدتمونى لتفقدن رجلا عظيما من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم *

ام المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها

بنت ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما ماتت بالمدينة سنة ثمان وقيل سنة سبع وخمسين روى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال لو كانت امرأة تكون خليفة لكانت عائشة رضى الله تعالى عنها خليفة وقال ابو موسى الاشعرى ما اشكل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فسألنا عنه عائشة الا وجدنا عندها منه علما ولما اجابت فى الغسل من الاكسال قال ابو موسى لا اسأل عنه احدا بعد هذا اليوم وقال عمر رضى الله عنه فى ذلك من خالف بعد هذا جعلته نكالا وقال قبيصة بن ذؤيب كان عروة بن الزبير يغلبنا بدخوله على عائشة وكانت عائشة اعلم الناس يسئلها الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عروة كانت عائشة اعلم الناس بالحديث واعلم الناس بالقرآن واعلم الناس بالشعر ولقد قلت قبل ان تموت باربع سنين لو ماتت عائشة ما ندمت على شيء الا كنت سألتها عنه وقال مسروق وقد سئل عن عائشة هل كانت

تحسن الفرائض قال لقد رأيت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسئلونها عن الفرائض ٭

ثم حصل علم هؤلاء فى طبقة اخرى

من احداث الصحابة رضى الله تعالى عنهم فمنهم

ابو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثلاثة عشرة سنة ومات رحمه الله تعالى بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة قال الواقدى وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وكان النبى صلى الله عليه وسلم دعى له فقال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل وقال عبد الله كان عمر بن الخطاب يسئلنى مع الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول لا تتكلم حتى يتكلموا وروى عن ابن عباس ان عمر كان يدنيه فقال له عبد الرحمن بن عوف ان ابناءنا مثله فقال له عمر انه من حيث تعلم وقال له عمر انك لاصبح فتياننا وجها واحسنهم خلقا وافقههم فى كتاب الله واحرق على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه قوما من الزنادقة فانكر عليه ابن عباس ذلك فقال فبح ابن ابى الفضل اله اعتراض على الهنات وقال ابن عمر نعم ترجمان القرآن ابن عباس وقالت عائشة رضى الله تعالى عنها من استعمل على الموسم قالوا ابن عباس قالت اعلم الناس بالحج

وقال

وقال ابن ابى نجيح كان اصحاب ابن عباس يقولون ان ابن عباس اعلم من عمر وعلى وعبد الله فيعيب الناس عليهم فيقولون لا تعجلوا علينا انه لم يكن احد من هؤلاء الا وعنده من العلم ما ليس عند صاحبه وان ابن عباس قد جمعه كله وكان عطاء اذا احدث عنه قال حدثنى البحر وكان ميمون بن مهران اذا ذكر عنده عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس قال كان ابن عباس افقههما واخذ الفقه عن ابن عباس جماعة منهم عطاء بن ابى رباح وطاووس ومجاهد وسعيد بن جبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود وابو الشعثاء جابر بن يزيد وابن ابى مليكة وعكرمة وميمون بن مهران وعمرو بن دينار ومنهم ٭

((ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب))

توفى رحمه الله تعالى بمكة سنة اربع او ثلاث وقيل اثنين وسبعين وهو ابن اربع وثمانين سنة قال ابن سيرين كانوا يرون اعلم الناس بالمناسك ابن عمر بعد ابن عفان وقال ابو اسحق الهمدانى كنا عند ابن ابى ليلى فى بيته فجاءه ابو سلمة بن عبد الرحمن فقال عمر كان عندكم افضل ام ابنه قالوا لا بل عمر قال ابو سلمة ان عمر كان فى زمانه له فيه نظراء وان ابن عمر ليس فيه نظير وقال مالك اقام ابن عمر بعد النبى صلى الله عليه وسلم ستين سنة يفتى الناس فى

الموسم وكان من ائمة الدين ومنهم :

ابو بكر

(ويقال ابو حبيب عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد)

وهو اول مولود ولد فى الاسلام بعد الهجرة فكبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لولادته وقتل بمكة رحمه الله تعالى سنة ثلاث وسبعين وسمع عبد الله بن عمر تكبير اهل الشام على قتله فقال الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله وبويع على الخلافة ولا يبايع على الخلافة الا فقيه مجتهد وقال القاسم ما كان احد اعلم بالمناسك من ابن الزبير ومنهم

ابو محمد

عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى

مات رحمه الله تعالى فى سنة تسع وسبعين بمصر وذكر القتيبى انه توفى سنة خمس وستين وهو ابن اثنين وسبعين سنة وكان بينه وبين ابيه اثنتى عشرة سنة وذكر فى الخلافة زمان التحكيم ولا يذكر الا عالم مجتهد وكان يفتى فى الصحابة وقال عبد العزيز بن يزيد بن اسلم لما مات العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص صار الفقه فى جميع البلدان الى الموالى ومن اخذ عنه الفقه من الصحابة ابو سعيد الخدرى

وابو

وابو هريرة وجابر بن عبد الله الانصارى ورافع بن خديج وسلمة ابن الاكوع وابو واقد الليثى وعبد الله بن بحينة قال زياد بن مينا كان عبد الله بن عمر وابن عباس وابو سعيد الخدرى وابو هريرة وجابر بن عبد الله ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع وابو واقد الليثى وعبد الله بن بحينة فى اشباه لهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتون بالمدينة ويحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدن توفى عثمان الى ان توفوا والذين صارت اليهم الفتوى منهم ابن عباس وابن عمر وابو سعيد الخدرى وابو هريرة وجابر بن عبد الله الانصارى ومن نقل عنه الفقه عبد الله بن المغفل المزنى قال الحسن وهو احد النفر العشرة الذين بعث الينا عمر ليفقهوا اهل البصرة وابو بجيد عمران بن حصين الاسلمى الخزاعى وجهه عمر الى البصرة ليعلم الناس وقال يحيى بن سعيد القطان ما قدم علينا البصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول بالحق من ابى بكرة ولا افضل فضلا من عمران بن حصين يسلم عليه الملكة من جوانب بيته وابو حمزة انس بن مالك وقال قتادة لما مات انس قال مورق العجلى اليوم مات نصف العلم كنا اذا خالفنا الرجل قلنا تعال الى من سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الصحابة خلق كثير غير هؤلاء نقل عنهم الفقه كطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابى

وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف
وابي عبيدة بن الجراح وعبد الله بن اليمان والحسن والحسين
ومعاوية بن ابى سفيان وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد
والمسور بن مخرمة والضحاك بن قيس وعمار بن ياسر وابى ذر
الغفارى وابى بصرة الغفارى وسلمان الفارسى وعبادة بن
الصامت وشداد بن اوس الانصارى وفضالة بن عبيد الانصارى
وابى مسعود البدرى وابى ايوب الانصارى وابى قتادة الانصارى
وابى طلحة الانصارى وابى اسيد مالك بن ربيعة الانصارى
والنعمان بن بشير والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وابى حميد
الساعدى وعبد الله بن يزيد الخطمى وسهل بن سعد الساعدى
وابى بريدة الاسلمى وابى برزة الاسلمى وعبد الله بن ابى اوفى
الاسلمى وواثلة بن الاسقع الليثى وابى امامة الباهلى وعقبة
بن عامر الجهنى وسمرة بن جندب الفزارى وعبد الرحمن بن ابزى
وغيرهم ٭

ومن النساء

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفصة بنت
عمر وام سلمة وام حبيبة واسماء بنت ابى بكر وام الفضل بنت
الحارث وام هانئ بنت ابى طالب وانقرض عصر الصحابة ما بين
سبعين الى مائة قال الواقدى اخر من مات من الصحابة بالكوفة
عبد الله بن ابى اوفى توفى سنة ست وثمانين واخر من مات

بالمدينة

بالمدينة من الصحابة سهل بن سعد الساعدى سنة احدى
وتسعين وهو ابن مائة وآخر من مات من الصحابة بالبصرة
انس بن مالك مات سنة احدى وتسعين وقيل ثلاث
وتسعين وآخر من مات بالشام من الصحابة عبد الله بن بسر
سنة ثمان وثمانين وكان ابو الطفيل عامر بن واثلة رأى النبى
صلى الله عليه وسلم وكان آخر من رآه موتا مات بعد سنة
مائة وكان صاحب راية المختار وكان يؤمن بالرجعة وهو
القائل :

وبقيت سهما فى الكنانة واحدا ٭ سيرمى به اويكسر السهم كاسره

وهو القائل ايضا :

اتدعونى شيخا وقد عشت حقبة ٭ وهن من الازواج نحوى نوازع
وماشاب رأسى عن سنين تتابعت ٭ على ولكن شيبتنى الوقائع

ذكر فقهاء التابعين

بالمدينة الشريفة فمنهم

((ابو محمد سعيد المسيب ابن حزن بن ابى وهب المخزومى))

ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر توفى رحمه الله بالمدينة
قال يحيى بن سعيد سنة احدى او اثنتين وسبعين وقال
الواقدى سنة اربع وسبعين وكان يقال لهذه السنة سنة
الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء قال المدايني توفى يحيى
بن معين سنة خمس ومائة وقال ابن عمر لرجل وقد سأله

عن مسئلة ايت ذاك فسله يعنى سعيدا ثم ارجع الىّ فاخبرنى
ففعل ذلك فاخبره فقال الم اخبرك انه احد العلماء وقال ابن
عمر لاصحابه لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لسره
وقال سعيد ما بقى احد اعلم بكل قضاء قضاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبكل قضاء قضاه ابو بكر وبكل قضاء قضاه عمر
واحسبه قال وعثمان منى وقال الزهرى اخذ سعيد علمه عن
زيد بن ثابت وجالس ابن عباس وابن عمر وسعد بن ابى وقاص
ودخل على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عائشة وام سلمة
وسمع عثمان وعليا وصهيبا ومحمد بن مسلمة وجل روايته
المسندة عن ابى هريرة وكان زوج بنته وسمع من اصحاب
عمر وكان يقال له راوية عمر وقال القاسم بن محمد هو سيدنا
واعلمنا وقال قتادة ما جمعت علم الحسن الى علم احد من العلماء
الا وجدت له عليه فضلا غير انه كان اشتكل عليه شئ كتب
الى سعيد بن المسيب يسئله وقال على بن الحسين سعيد
بن المسيب اعلم الناس بما تقدمه من الاثار وافضلهم فى زمانه
وسئل الزهرى ومكحول من افقه من ادركتما فقالا سعيد بن المسيب
وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما مات العبادلة عبد الله
بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن
عمرو بن العاص انتقل الفقه فى جميع البلدان الى الموالى فقيه
مكة عطا وفقيه اليمن طاووس وفقيه اليمامة يحيى ابن ابى

كثير

ث
وكان يقال ليس
احد اعلم بكل ما قضى
به عمر وعثمان
منه صح

كثير وفقيه البصرة الحسن وفقيه الكوفة ابراهيم النخعى
وفقيه الشام مكحول وفقيه خراسان عطا الخراسانى الا المدينة
فان الله تعالى خصها بقرشى فقيه غير مدافع سعيد بن
المسيب ومنهم:

ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام

ولد سنة ست وعشرين قال مصعب بن عبد الله مات
عروة رحمه الله تعالى وهو ابن سبع وستين سنة وقال
الواقدى مات سنة اربع وسبعين وقال ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام العلم لواحد من ثلاثة لذى حسب يزينه
اوذى دين يسوس به دينه او مختلط بسلطان يتحفه بعلمه
ولا اعلم احدا اشرط لهذه الخلال من عروة بن الزبير وعمر
بن عبد العزيز كلاهما حسيب دين من السلطان بازاه و
قال الزهرى عمر بن عبد العزيز ما احد اعلم من عروة بن الزبير
وقال الزهرى فى عروة بحر لا تكدره الدلاء ومنهم:

((ابو محمد القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه))

قال رجا الايلى توفى سنة احدى او اثنتين ومائة وقال يحيى
بن معين سنة ثمان ومائة قال الواقدى سنة اثنتى عشرة
ومائة وهو ابن سبعين او اثنتين وسبعين سنة وقال محمد بن
اسحاق جاء رجل الى القاسم بن محمد فقال له انت اعلم ام سالم
فقال ذلك مبارك سالم وقال ابن اسحاق كره ان يقول هو اعلم

منى فيكذب او يقول انا اعلم منه فيزكى نفسه وكان القاسم اعلمهما و قال يحيى بن سعيد ما ادركنا احدا بالمدينة نفضله على القاسم بن محمد و قال مالك كان القاسم من فقهاء الائمة

((ومنهم ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومى))

واسمه كنيته ولد فى خلافة عمر بن الخطاب ومات سنة اربع وتسعين وكان يسمى راهب قريش ومنهم :

ابو عبد الله

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ابن اخى عبد الله بن مسعود

قال يحيى بن معين مات سنة اثنتين ومائة وقيل سنة تسع وتسعين و قال الواقدى سنة ثمان وتسعين وقال الهيثم بن عدى سنة سبع وتسعين و سئل عراك بن مالك من افقه من رايت قال اعلمهم سعيد المسيب واغزرهم عروة ولا تشاء ان تفجر من عبيد الله بحورا الا فجرته و قال الزهرى ادركت اربعة بحرا فذكر عبيد الله و قال الزهرى سمعت من العلم شيئا كثيرا فظننت انى اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة فاذا كأنى ليس فى يدى شئ و قال عمر بن عبد العزيز لا يكون لى مجلس من عبيد الله احب الى من الدنيا ومنهم :

((ابو زيد خارجة بن زيد ابن ثابت))

مات رحمه الله سنة مائة وهو ابن سبعين سنة قال مصعب كان خارجة بن زيد وطلحة بن عبد الله ابن عوف فى زمانهما يستفتيان وينتهى الناس الى قولهما ويقسمان المواريث بين اهلها من الدور والنخل والاموال ويكتبان الوثائق للناس ومنهم :

((ابو ايوب سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث))

وهو اخو عطا وعبد الملك وعبد الله بنى يسار

قال الواقدى مات سنة تسع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين و قال الهيثم بن عدى مات سنة مائة و قال سليمان سعيد بن المسيب بقية الناس وسمعت السائل يأتى سعيد بن المسيب فيقول اذهب الى سليمان بن يسار فانه اعلم من بقى اليوم قال الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب سليمان عندنا افهم من ابن المسيب و قال قتادة قدمت المدينة فسألت من اعلم اهلها بالطلاق قالوا سليمان بن يسار و قال مالك سليمان من اعلم الناس عندنا بعد سعيد المسيب ويقال لهؤلاء الذين ذكرناهم الفقهاء السبعة وذكر عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الستة وهو سابعهم فى شعره فى امراءة من هذيل :

احبك حبا لا يحبك مثله ∴ قريب ولا فى العاشقين بعيد
وحبك يا ام الصبى مدلهى ∴ شهيد ابو بكر فنعم شهيد

ويعرف وجدى قاسم بن محمد ∴ وعروة ما القى بكم وسعيد
ويعلم ما اخفى سليمان علمه ∴ وخارجة يبدى بنا ويعيد
متى تسألى عنا اقول وتخبرى ∴ فحلّه عندى طارف وتليد

وكان عبد الله بن المبارك يقول فقهاء المدينة سبعة فذكر هؤلاء وذكر فيهم سالم بن عبد الله ولم يذكر فيهم ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ومنهم

((ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى))

وقال يحيى بن معين مات ابو سلمة سنة اربع وتسعين وقال الواقدى سنة اربع ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال الشعبى قدم ابو سلمة الكوفة فكان يمشى بينى وبين رجل فسئل عن اعلم ما بقى فتمنع وتزحر ساعة ثم قال رجل بينكما وقال الزهرى اربعة وجدتهم بحورا سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ومنهم

((ابو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب))

قال الواقدى مات سنة ست ومائة وقال الهيثم سنة ثمان وقال ربيعة كان الامر الى سعيد بن المسيب فلما مات افضى الى القاسم وسالم ومنهم

((ابو القاسم محمد بن على بن ابى طالب))

وهو ابن الحنفية

ولد

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله تعالى عنه قال المدائنى مات سنة ثلاث وثمانين وقال ابو نعيم سنة ثمانين وقال ابو الهيثم سنة اثنتين او ثلاث وسبعين يروى عن محمد انه قال الحسن والحسين خير منى وانا اعلم بحديث ابى منهما ومنهم

((ابو سعيد قبيصة بن ذؤيب بن عمرو بن كليب الخزاعى))

قال يحيى مات سنة تسع وثمانين وقال الواقدى سنة ست وثمانين بالشام وقال الزهرى كان قبيصة من علماء هذه الامة والشعبى كان قبيصة من اعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت وقال ابو الزناد كان يعد فقهاء المدينة اربعة سعيد بن المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب ومنهم

ابو الوليد

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف

مات رحمه الله سنة ست وثمانين قال الواقدى مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة وذكر القتيبى انه مات وله اثنتان وستون سنة وروى عبادة بن نسى قال قيل لابن عمر انكم يا معشر اشياخ قريش يوشك ان تتفرقوا فمن يسأل بعدكم قال ان لمروان ابنا فقيها فاسألوه وقال ابو الزناد كان يعد فقهاء المدينة اربعة سعيد بن المسيب وعبد الملك وعروة

وقبيصة ..

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

منهم ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه

قال مصعب مات سنة اربع وتسعين سنة الفقهاء وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال المدايني مات سنة تسع وتسعين وقال ابو نعيم سنة اثنين وتسعين قال الزهري ما رأيت قرشيا افضل منه و قال اسلم ما رأيت فيهم مثل علي بن الحسين قط ومنهم

((ابو محمد الحسن بن محمد بن الحنفية))

مات في زمن عمر بن عبد العزيز قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعلم بما اختلف فيه مثل الحسن بن محمد ما كان زهريكم هذا الا غلاما من غلمانه يعني ابن شهاب ومنهم

((ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري))

مات رحمه الله تعالى في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة و قال جعفر بن ربيعة لعراك بن مالك من اعلم من رأيت قال اعلمهم بالحلال والحرام ابن المسيب واغزرهم حديثا عروة ولا تشاء ان تقع من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة على علم لا تسمعه الا منه الا وقعت واعلم هؤلاء كلهم عندي ابن شهاب لانه جمع علمهم الى علمه

وروى ان عمرو بن دينار قال اي شيء عند الزهري انا لقيت ابن عمر ولم يلقه ولقيت ابن عباس ولم يلقه فقدم الزهري مكة فقال عمر واحملوني اليه فحمل اليه فلم يأت الى اصحابه الا بعد ليل فقالوا له كيف رأيت فقال والله ما رأيت مثل هذا القرشي قط و قال عمر بن عبد العزيز لا اعلم احدا اعلم بسنة ماضية منه و قال ايوب ما رأيت احدا اعلم من الزهري فقال له ضمرة بن جويرية ولا الحسن فقال ما رأيت اعلم من الزهري وقيل لمكحول من اعلم من رأيت قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب و سئل ابن عيينة ايهما افقه او اعلم ابراهيم النخعي او الزهري قال لا ابا لك الزهري اعلم ومنهم

ابو حفص

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص ابن امية الاموي رحمه الله

مات سنة احدى ومائة وكانت خلافته سنتين وشهرا قال مجاهد اتيناه نعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه و قال ميمون بن مهران ان كان العلماء عنده تلامذه وسأل رجل سعيد بن المسيب عن عدة ام الولد يموت عنها سيدها فقال سل هذا الغلام يعني عمر وهو امير المدينة فسأله فقال حيضه و منهم

ابو جعفر

محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال مصعب مات سنة اربع عشرة ومائة وقال يحيى
سنة ثماني عشرة وقال الواقدي مات سنة سبع عشرة
ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة قال الواقدي مات
وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ومنهم

ابو محمد

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
مات رحمه الله تعالى بالشام سنة ست وعشرين ومائة
قال مالك حين راى ابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس
مايهون علي هذا الا ان هذا الشأن لا يورث وان احدا
لم يخلف اباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم ومنهم

((ابو عثمان بن ربيعة بن ابي عبد الرحمن))

وابو عبد الرحمن اسمه فروخ وهو مولى تيم بن مرة ويعرف
بربيعة الراي وادرك من الصحابة انس بن مالك والسائب
بن ربيعة يزيد وعامة التابعين وكان يحضر في مجلسه
اربعون معتما وعنه اخذ مالك قال الواقدي مات سنة
ست وثلاثين ومائة وروى ان رجلا وقع فيه عند ابن شهاب
فقال ابن شهاب لا تقل هذا الربيعة فانه خير هذه الامة
وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما رأيت احدا افطن من

ربيعة

ربيعة وقال عبد الله بن عمر العمري هو صاحب معضلاتنا وعالمنا
وافضلنا وقال سوار بن عبد الله العنبري ما رأيت احدا اعلم
من ربيعة الراي قيل له ولا الحسن ولا ابن سيرين قال ولا
الحسن ولا ابن سيرين ومنهم

ابو الزناد

((عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة بن عبد شمس))
وكان كنيته ابا عبد الرحمن وغلب عليه ابو الزناد ويقال
ذكوان اخو ابي لؤلؤ لعنه الله قاتل سيدنا عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه ومات ابو الزناد رحمه الله تعالى سنة
ستين ومائة وروى انه وفد على هشام بن عبد الملك فحسب
ديوان المدينة فسئل هشام ابن شهاب اي شهر كان يخرج
فيه العطا لاهل المدينة فقال لا ادري قال ابو الزناد
فسألني فقلت المحرم فقال هشام لابن شهاب يا ابا بكر هذا
علم افدته اليوم فقال ابن شهاب هذا مجلس امير المؤمنين
اهل ان يفاد منه العلم ومنهم

((عبد الله بن يزيد بن هرمز))

وروى ان سليمان بن بلال قال لربيعة راينا العلماء والناس
قال ربيعة لا والله ما رأيت عالما بعينيك قط الا ذلك
الاصم بن هرمز وعنه اخذ مالك الفقه وقال مالك كان من
اعلم الناس بما اختلف فيه الناس من هذه الاهوا ومنهم

((ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري))

مات رحمه الله سنة ثلاث واربعين ومائه وكان قاضيا لابى جعفر وقال حماد بن زيد قدم علينا ايوب مرة من المدينة فقلت يا ابابكر من تركت قال ماتركت افقه من يحيى بن سعيد

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثالثة

منهم ابو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابى ذئب القرشى

مات رحمه الله بالكوفة قال احمد مات سنة ثمان وخمسين ومائه وقال ابن ابى فديك مات سنة تسع وخمسين ومائه وسأل ابو جعفر مالكا من بقى بالمدينة من المشايخ فقال يا امير المؤمنين ابن ابى ذئب وابن ابى سلمة وابن ابى سبرة ومنهم

ابو عبد الله

((عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون))

مات رحمه الله ببغداد سنة ستين ومائة ودفن فى مقابر قريش ومنهم

((ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سبرة القرشى))

مات رحمه الله تعالى سنة اثنتين وسبعين ومائه وولى القضاء لابى جعفر وقد مضى فيه وفى عبد العزيز الماجشون قول مالك لابى جعفر ومنهم

((كثير بن فرقد))

قال ابن القاسم قال مالك كنا نختلف الى ربيعة فما يجب

منا

منا الا اربعة اكبرنا عجلت عليه المنية يعنى كثير بن فرقد والثانى غرب نفسه واضاع علمه يعنى عبد الرحمن بن عطا والثالث شغل نفسه بالاغاليط ربما قال افسدته الملوك يعنى عبد العزيز بن عبد الله الماجشون قال ابن القاسم وسكت مالك عن الرابع وكنا نرى انه يعنى نفسه ومنهم :

((ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الاصبحى))

ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة قال الواقدى رحمة الله عليه وهو ابن تسعين سنة واخذ العلم عن ربيعة وافتى معه عند اللطان قال مالك قل رجل كتبت العلم عنه مامات حتى يجيئ ويستفتينى قال ابن وهب سمعت منادى ينادى بالمدينة الا لا يفتى الناس الا مالك بن انس وابن ابى ذئب وقال الشافعى قال لى محمد بن الحسن ايهما اعلم صاحبكم او صاحبنا يعنى ابا حنيفة ومالكا قال قلت على الانصاف قال نعم قلت نعم فانشدك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قلت فانشدك الله من اعلم بالسنة صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قلت فانشدك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتقدمين صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعى قلت فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء

فعلى اى شئ تقيس و قال ابو بكر بن عبد الله الصنعانى اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة الراى وكنا نستزيد من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نائم فى ذلك الطاق فاتينا ربيعة فانهناه وقلنا له انت ربيعة قال نعم قلنا له الذى يحدث عنك مالك بن انس قال نعم قلنا له كيف خطى بك مالك ولم تخط انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم ٭

ذكر فقهاء التابعين بمكة

فمنهم

« ابو محمد عطا بن ابى رباح »

واسم ابى رباح اسلم وكان مفلفل الشعر اسود افطس اشل اعور ثم عمى وكان مولى فهرا وجمح و قال الواقدى وابو نعيم مات سنة خمسة عشر ومائة وقال الهيثم بن عدى سنة اربع عشرة ومائة وقال الواقدى مات وهو ابن ثمان وثمانين سنة وكان من اجلاء الفقهاء، قال قتادة اعلم الناس بالمناسك عطا و قال ابراهيم بن عمر بن كيسان اذكرهم فى زمان بنى امية يأمرون فى الحاج صايحا يصيح لا يفتى بالناس الا عطا بن ابى رباح و قال الاوزاعى مات عطا يوم مات وهو ارضى اهل الارض عنه الناس وما كان اكثرهم ليهدى اليه

« ومنهم ابو الحجاج مجاهد بن جبر مولى بنى مخزوم »

قال

قال الهيثم توفى سنة مائة وقال ابو نعيم سنة اثنتين ومائة قال يحيى بن سعيد القطان سنة اربع ومائة وكان من العلماء قال حماد لقيت عطاء وطاووسا ومجاهدا وشامت القوم فوجدت اعلمهم مجاهدا و قال مجاهد كان ابن عمر يأخذ لى الركاب ويسوى على ثيابى اذا ركبت ومنهم

« عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة التيمى »

ولى القضا بالطائف من جهة ابن الزبير وهو من كبار اصحاب ابن عباس ومات بمكة سنة تسع عشرة ومائة ومنهم

« ابو محمد عمرو بن دينار مولى باذام من الابنا »

مات سنة ست وعشرين ومائة رحمه الله و قال سفيان بن عيينة قالوا لعطاء بمن تأمرنا قال بعمرو بن دينار و قال طاووس لابنه يا بنى اذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فان اذنيه قمع العلماء ومنهم

« عكرمة مولى ابن عباس »

واصله من بربر وكان ينتقل من بلد الى بلد ومات سنة سبع ومائة وقال القتبى مات سنة خمس عشره ومائة وقد بلغ ثمانين سنة وكان فقيها روى ان ابن عباس قال له انطلق فافت الناس و قيل لسعيد بن جبير هل احد تعلم اعلم منك قال عكرمة و مات عكرمة وكثير عزة فى يوم واحد فقال الناس مات اليوم افقه الناس واشعرهم ٭

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثانية

فمنهم

((ابو يسار عبد الله بن ابى نجيح المكى مولى الثقيف))

قال يحيى مات فى ولاية مروان بن محمد وقال الواقدى مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان مفتى مكة بعد عطا ومنهم

((ابو الوليد عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج))

وجريج عبد لآل ام حبيب بنت جبير مات سنة خمسين ومائة قال ابن جريج ما دون هذا العلم تدوينى احد جالست عمرو بن دينار بعد ما فرغت من عطا سبع سنين وقال لم يغلبنى على يسار عطاء احد عشرين سنة فقيل له فما منعك عن يمينه قال كانت قريش تغلبنى عليه ::

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثالثة

فمنهم

((مسلم بن خالد الزنجى))

وكان يقال له الزنجى لحمرته وكان مفتى مكة بعد ابن جريج ومات سنة تسع وسبعين ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة وعنه اخذ الشافعى الفقه ::

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

فمنهم ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى بن العباس بن عثمان بن الشافع بن سائب بن عبيد بن يزيد بن هاشم بن

المطلب

المطلب ابن عبد مناف القرشى المطلبى))

ولد سنة خمسين ومائة ومات فى اخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين وله اربع وخمسون سنة وحكى الزعفرانى عن ابنه عثمان بن الشافعى انه قال مات ابى وله ثمان وخمسون سنة وقال الشافعى لقينى مسلم بن خالد الزنجى فقال لى يا فتى من اين انت فقلت من اهل مكة قال اين منزلك بها قلت شعب الخيف قال من اى قبيلة انت قلت من ولد عبد مناف قال بخ بخ لقد شرفك الله فى الدنيا والاخرة وقال قدمت على مالك وقد حفظت موطاء فقال لى احضر من يقراء لك فقلت انا قارئ فقرأت عليه الموطاء حفظا فى ايام يسيرة فقال ان كان احد يفلح فهذا الغلام وكان سفيان بن عيينة اذا جاءه شئ من التفسير والفتيا التفت الى الشافعى فقال سلوا هذا الغلام وقال الحميدى سمعت زنجى بن خالد يعنى مسلما يقول للشافعى افت يا ابا عبد الله فقد والله ان لك ان تفتى وهو ابن خمس عشرة سنة وقال احمد ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست ابا عبد الله الشافعى وقال اسحق بن راهوية ما تكلم احد فذكر الثورى والاوزاعى ومالكا وابا حنيفة الا والشافعى اكثر اتباعا واقل خطاء منه وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ما رأيت رجلا قط اكمل من الشافعى وقال ابو عبيد بن حربويه

سمعت الحسن بن على القراطيسى يقول كنت عند ابى ثور فجاءه رجل فقال اصلحك الله فلان سمعته يقول قولا عظيما سمعته يقول الشافعى افقه من الثورى قال انت سمعته يقول ذلك قال نعم ثم قال الرجل فقال ابو ثور تستكثر ان يقال الشافعى افقه من الثورى وهو عندى افقه من الثورى والنخعى وقال ابو حسان الزيادى مارايت محمد بن الحسن يعظم احدا من اهل العلم اعظامه للشافعى ولقد جاءه يوما فلقيه وقد ركب محمد بن الحسن ورجع محمد الى منزله وخلى به يومه الى الليل ولم يأذن لاحد عليه وقال محفوظ بن ابى توبه البغدادى رأيت احمد بن حنبل عند الشافعى فى المسجد الحرام فقلت يا ابا عبد الله هذا سفيان بن عيينة فى ناحية المسجد يحدث فقال ان هذا يفوت وذلك لا يفوت وقال يحيى بن معين كان احمد بن حنبل ينهانا عن الشافعى ثم استقبله يوما والشافعى راكب بغلة وهو يمشى خلفه فقلت يا ابا عبد الله تنهانا عنه وتتبعه قال اسكت لو لزمت البغلة انتفعت

ذكر فقهاء التابعين باليمن

فمنهم

« ابو عبد الرحمن طاووس بن كيسان اليمانى رحمه الله تعالى »

مولى ابناء الفرس مات بمكة حاجا سنة ست ومائة وكان فقيها جليلا وقال خصيف اعلمهم بالحلال والحرام طاووس.

فمنهم عطاء

« فمنهم عطاء بن مولود رحمه الله تعالى »

من ابناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف ذى يزن وكان من اول من جمع القرآن * ومنهم

« ابو الاشعث شراحيل بن شرجيل الصنعانى »

من الابناء نزل دمشق ومات بها * ومنهم

« حبيش رحمه الله تعالى ابن عبد الله الصنعانى رحمه الله تعالى »

من الابنا انتقل الى مصر ومات بها * ومنهم

« ابو عبد الله وهب بن منبه رحمه الله تعالى »

كان الغالب عليه القصص مات سنة اربع عشرة ومائة *

ذكر فقهاء التابعين بالشام والجزيرة

فمنهم

« ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله الخولانى رحمه الله تعالى »

جالس ابا الدرداء وعبادة بن الصامت وشداد بن اوس وولى القضا من قبل عبد الملك بن مروان قال الزهرى ابو ادريس كان من فقهاء اهل الشام وقال مكحول ما ادركت مثل ابى ادريس الخولانى رحمه الله تعالى * ومنهم

« شهر بن حوشب الاشعرى رحمه الله تعالى »

ثم انتقل الى عبد الله بن زكريا وهانى بن كلثوم ورجاء ابن حيوة الكندى وتركان يكنى ابا المقدام قال مطر ما لقيت شاميا افقه من رجاء بن حيوة ولكن كنت اذا حركته وجدته شاميا

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول قضى فيها عبد الملك بكذا وكذا و قال هشام ابن عبد الملك
من سيد اهل فلسطين قالوا رجاء بن حيوة قال من سيد
اهل الاردن قالوا عبادة بن نسى قال من سيد اهل دمشق
قالوا يحيى بن يحيى الغسانى قال من سيد اهل حمص قالوا عمرو
بن قيس السكونى قال من سيد اهل الجزيرة قالوا عدى بن
عدى قال هشام يالكنده ٭ ومنهم

« ابو عبد الله مكحول بن عبد الله »

وكان من سبى كابل قال ابن عائشة كان مولى لامرأة من قيس
وكان سنديا لا يفصح و قال الواقدى كان مولى لامرأة من
هذيل وقيل هو مولى سعيد بن العاص وقيل مولى لبنى ليث
مات سنة ثمانى عشرة وقيل ثلاث عشرة ومائة قال الواقدى
مات سنة ثلاث عشرة ومائة و كان يعلم الاوزاعى وسعيد
بن جبير وعبد الرحمن ويزيد ابنى يزيد بن جابر و قال الزهرى
العلماء اربعة سعيد بن المسيب بالمدينة وعامر الشعبى
بالكوفة والحسن ابن ابى الحسن البصرى بالبصرة ومكحول بالشام
و روى ابو مسهر عن ابى سعيد قال لم يكن فى زمن مكحول ابصر
بالفتيا منه وكان لا يفتى حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله
هذا رأى والرأى يخطى ويصيب ٭ ومنهم

« ابو ايوب سليمان بن موسى الاشدق »

مات سنة تسع عشرة ومائة وكان من كبار اصحاب مكحول

ثم

ثم انتقل الفتوى بالشام الى ابى عمرو عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد
الاوزاعى ولد سنة ثمان وثمانين ومات سنة سبع وخمسين
ومائة أو سئل عن الفقه وله ثلاث عشرة سنة و قال عبد
الرحمن بن مهدى ما كان احد بالشام اعلم بالسنة من الاوزاعى
و قال هقل بن زياد اجابت الاوزاعى على سبعين الف مسئلة
و روى ان سفيان بن الثورى بلغه مقدم الاوزاعى فخرج حتى
لقيه بذى طوى قال فحمل سفيان رأس البعير عن القطار ووضعه
على رقبته وكان اذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ واخذ عنه
العلم اسحق بن راهوية وعبد الله بن المبارك وهقل بن زياد
وابو العباس الوليد بن مسلم والوليد بن مزيد وعمر بن عبد
الواحد وعمر بن ابى سلمة وعلقمة ومحمد بن يوسف الفريابى

« ومنهم ابو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخى »

فقيه اهل الشام مع الاوزاعى ومات بعده بدمشق سنة
ستين ومائة ٭ ومنهم

« يزيد وعبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر »

« ومنهم ابو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى »

مات سنة ثمان واربعين ومائة و قال محمد بن سالم كنت اقراء
على ابن شهاب بالرصافة القرآن فجئت يوما وعنده محمد بن الوليد
الزبيدى فقال لى ابن شهاب اقراء على هذا فقد احتوى على ما
بين جنبى من العلم ٭

ث
وكان من سبى
اهل اليمن
ولم يكن من
الاوزاع ومات
وله ستون
سنة صح

« ومنهم يحيى بن يحيى الغسانى »

وكان مفتى اهل دمشق وهلك سنة خمس وثلاثين ومائة وثبت للفتيا بالشام على مذهب الامام الاوزاعى وسعيد بن عبد العزيز ومن التابعين بالجزيرة ابو ايوب ميمون بن مهران مولى الازد مات سنة تسع عشرة ومائة وكان من سبى اصطخر .

ذكر فقهاء التابعين بمصر

فمنهم

ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحى وابو تميم عبد الله بن مالك الجيشانى وهما من اصحاب عمر .

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

« فمنهم ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى »

قاضى الاسكندرية اخذ عنه ابن رجا ويزيد بن ابى حبيب مولى بنى عامر بن لؤى القرشى وكان ممن انتقل اليه بكير بن عبد الله الاشج وابو امية عمرو بن الحارث قال ابن وهب ماذكر مالك بكير بن عبد الله بن الاشج ولا ابو امية عمرو بن الحارث الا قال كان من العلماء وكان ربيعة يقول لا يزال بذلك المغرب فقيه مادام فيه ذلك القصير يعنى عمرو بن الحارث .

ثم انتهى علم هؤلاء الى

ابى الحرث الليث بن سعد بن عبد الرحمن

مولى قيس بن رفاعة وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر

الفهمى

الفهمى وكان اصله من اصبهان وقال الليث قال لى بعض اهلى ولدت سنة اثنتين وتسعين والذى اوقن سنة اربع وتسعين ومات للنصف من شعبان يوم الخميس فى سنة خمس وسبعين ومائة ودفن يوم الجمعة قال الليث كتبت من علم ابن شهاب علما كثيرا وطلبت ركوب البريد الى الرصافة فخفت ان لا يكون ذلك لله تعالى فتركت ذلك وقال الشافعى الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا لله وكان ابن وهب يقرأ عليه مسائل الليث فمرت به مسئلة فقال له رجل من الغرباء احسن والله الليث كانه يسمع مالكا يجيب فيجب والله الذى لا اله الا هو ما رأينا احدا قط افقه من الليث .

ذكر فقهاء التابعين بالكوفة

« فمنهم ابو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن علقمة النخعى »

وهو عم الاسود بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد وهو خال ابراهيم النخعى مات سنة اثنتين وستين وقال قابوس بن ابى ظبيان قلت لابى كيف تأتى علقمة وتدع اصحاب محمد فقال يا بنى ان اصحاب محمد كانوا يسألونه وقال ابو الهذيل قلت لابراهيم علقمة افضل ام الاسود بن قيس فقال علقمة وقد شهد صفين . ومنهم

« ابو عمرو ويقال ابو عبد الرحمن الاسود بن قيس النخعى »

اخو عبد الرحمن بن يزيد وابن اخى علقمة مات سنة خمس وتسعين

قال عائشة رضى الله عنها ما بالعراق رجل اكرم على من الاسود وقيل للشعب ايهما افضل علقمة او الاسود فقال كان علقمة مع البطى وهو يدرك السريع ∴ ومنهم

« ابو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالك الهمدانى »

مات سنة ثلاث وستين كان على رضى الله عنه يقول يا اهل الكوفة لا تعجزوا ان تكونوا مثل الهمدانى والسلمانى انهما اشطر رجل وذكر الشعبى شريحا ومسروقا فقال مسروق اعلمهم بالفتيا ∴ ومنهم

« ابو مسلم ويقال ابو عمرو عبيدة بن عمرو السلمانى المرادى الهمدانى »

اسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يره ومات سنة اثنتين وتسعين و قال ابن اسحق كان يقال ليس بالكوفة اعلم بالفريضة من عبيدة والحرث الاعور وكان عبيدة يجلس فى المسجد فاذا ورد على شريح فريضة فيها جد رفعها الى عبيدة ففرض فيها ∴ ومنهم

« ابو امية شريح بن الحارث القاضى »

قال المدائنى مات سنة اثنتين وثمانين قال الاشعث مات وهو ابن مائة وعشرين سنة و روى ان عليا كرم الله تعالى وجهه قال اجمعوا لى القراء فجمعوهم له فى رحبة المسجد فقال انى اوشك ان افارقكم فجعل يسألهم ما تقولون فى كذا ما تقولون فى كذا وبقى شريح فجعل يسأله فلما فرغ قال اذهب فانت

من

من افضل الناس او من افضل العرب و قيل انه استقضاه عمر على القضا بالكوفة وبقى فى القضا خمسا وسبعين سنة ثم استعفى الحجاج فاعفاه ∴ ومنهم

« الحرث الاعور »

قال ابن اسحق ليس بالكوفة احد اعلم بفريضة من عبيدة والحرث الاعور و قال ابن سيرين ادركت الكوفة وبها اربعة ممن يعد بالفقه فمن بدا بالحرث ثنى بعبيدة ومن بدا بعبيدة ثنى بالحرث وعلقمة الثالث وشريح الرابع و قال ابن سيرين ان اربعة اخسهم شريح لخيار وهؤلاء الستة الذين ذكرناهم اصحاب عبد الله بن مسعود وقال سعيد بن جبير كان اصحاب عبد الله سرج هذه القرية وقال فيهم الشاعر

وابن مسعود الذى سرج القر ∴ ية اصحابه ذوو الاحلام

وله جماعة غير هؤلاء من الاصحاب و قال الشعبى ما كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افقه صاحبا من عبد الله بن مسعود قال ابراهيم التيمى كان فينا ستون شيخا من اصحاب عبد الله ∴ و

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

منهم

« ابو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبى من همدان »

ولد لست سنين خلت من خلافة عثمان ومات سنة اربع ومائة

وقيل سنة سبع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين و روى ان ابن عمر مر به وهو يحدث بالمغازى فقال والله لقد شهدت القوم وانه لاعلم بها منى و قال ابن سيرين لابى بكر الهذلى الزم الشعبى فلقد رأيته يستفتى واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بالكوفة وقال ابو حصين ما رأيت اعلم من الشعبى وقال مكحول ما رايت اعلم بسنة ماضية من عامر الشعبى و قال الزهرى العلماء اربعة سعيد بن المسيب بالمدينة وعامر الشعبى بالكوفة والحسن بن ابى الحسن بالبصرة ومكحول بالشام و قال اشعث بن سوار نعى لنا الحسن البصرى الشعبى فقال كان والله ما علمت كثير العلم عظيم الحلم قديم السلم من الاسلام بمكان ٭

ومنهم ابو عبد الله

« سعيد بن جبير بن هشام مولى والبة بن الحارث من بنى اسد »

توفى سنة خمس وسبعين وقال سعيد سأل رجل ابن عمر عن فريضة فقال سل سعيد بن جبير فانه يعلم منها ما اعلم ولكنه احسب منى وكان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفة يسأل ينعم يقول تسألونى وفيكم ابن ام دهما يعنى سعيدا وقال خصيف كان اعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب واعلمهم بالحج عطاء واعلمهم بالحلال والحرام طاووس واعلمهم بالتفسير مجاهد واعلمهم بذلك كله سعيد بن جبير ٭ ومنهم

« ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة النخعى »

قال

قال احمد مات سنة خمس وتسعين وقال ابو نعيم سنة ست وتسعين و قال الشعبى حين بلغه موت ابراهيم اهلك الرجل قيل نعم قال لو قلت انى العلم ما خلف بعده مثله والعجب له حين يفضل ابن جبير على نفسه وسأخبركم عن ذلك انه اخذ العلم من اهل بيت من الفقه ثم جالسنا واخذ صفوة حديثنا الى فقه اهل بيته فمن كان مثله ٭

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

« منهم الحكم بن عتيبة مولى كندة »

وقيل ولد هو وابراهيم النخعى فى ليلة واحدة ولكنه تفقه بابراهيم ومات سنة خمس عشرة ومائة و قال الاوزاعى قال لى يحيى بن ابى كثير ونحن بمنى لقيت الحكم بن عتيبة قال قلت نعم قال ما بين لابتيها احد افقه منه وبهما عطاء بن ابى رباح واصحابه ٭ ومنهم

« ابو اسماعيل حماد بن ابى سليمان »

مولى ابراهيم بن ابى موسى الاشعرى تفقه بابراهيم مات سنة خمسة عشر ومائة و قال الاوزاعى قال لى يحيى بن ابى كثير عبد الله بن اياس فقلنا لابراهيم فمن لنا بعدك قال حماد ٭ ومنهم

« ابو يحيى حبيب بن ابى ثابت »

مات سنة سبع عشرة ومائة قال ابو بكر بن عياش ثلاثة ليس لهن رابع حبيب بن ابى ثابت والحكم بن عتيبة وحماد بن ابى سليمان ٭ ومنهم

« الحارث بن ابى يزيد العكلى »

وابو هاشم المغيرة بن مقسم الضبى مولى لبنى ضبة راوية ابراهيم وابو معشر زياد بن كليب والقعقاع بن حكيم والاعمش ومنصور بن المعتمر واخذوا العلم عن الشعبى والنخعى قال فضيل كنا نجلس انا وابن شبرمة والحارث العكلى والمغيرة والقعقاع بن يزيد بالليل نتذاكر الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر ❊ ومنهم

ابو شبرمة عبد الله بن شبرمة

ولد سنة اثنتين وسبعين من الهجرة وتفقه بالشعبى ومات سنة اربع واربعين ومائة و قال حماد بن زيد ما رأيت كوفيا افقه من ابن شبرمة و قال ابن شبرمة اذا اجتمعت انا والحارث يعنى العكلى على مسئلة لم نبال بمن خالفنا ❊ ومنهم

« عبد الرحمن بن ابى ليلى »

قاضى الكوفة ولد سنة اربع وسبعين ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين وتفقه بالشعبى والحكم بن عتيبة واخذ عنه الفقه سفيان بن سعيد الثورى والحسن بن صالح بن حى و قال سفيان الثورى فقهاؤنا ابن ابى ليلى وابن شبرمة و قال ابن ابى ليلى دخلت على عطاء فجعل يسألنى فانكر بعض من كان عنده وكلمه فى ذلك فقال هو اعلم منى ❊

ثم حصل الفقه والفتيا

فى ابى عبد الله سفيان بن سعيد بن مروان الثورى

ولد

ولد فى خلافة سليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين وقيل سبعين وقيل مات سنة احدى وستين ومائة فى خلافة المهدى قال سفيان بن عيينة ما رأيت رجلا اعلم بالحلال والحرام من سفيان الثورى و قال ابن ابى ذئب ما رأيت احدا اعلم من اهل العراق يشبه ثوريكم هذا و قال احمد بن حنبل دخل الاوزاعى وسفيان على مالك فلما خرجا قال احدهما اكثر علما من صاحبه ولا يصلح للامامة والاخر يصلح للامامة فقلت لابى عبد الله من الذى عنى مالك انه اعلم الرجلين قال سفيان اوسعهما علما و قال عبد الله بن المبارك لا نعلم على وجه الارض اعلم من سفيان و قال على ابن المدينى سألت يحيى بن سعيد فقلت له ايهما احب اليك رأى مالك اورأى سفيان فقال سفيان لا يشك فى هذا ثم قال يحيى فوق مالك فى كل شئ و قال ابو اسامة كان عمر بن الخطاب فى زمانه رأس الناس وهو جامع وكان ابن عباس بعده وكان بعده الشعبى فى زمانه وكان بعد الشعبى فى زمانه الثورى وكان بعد الثورى فى زمانه يحيى بن ادم و نقل عنه ابو اسحق ابراهيم بن محمد الفزارى وعبد الله بن المبارك وعمان بن عبيد وزيد بن ابى الورقا ووكيع والحسن بن حفص ومحمد بن يوسف الفريابى ومحمد بن عبد الوهاب القناد والقاسم بن زيد الجرمى ❊ ومنهم

ابو عبد الله

« الحسن بن صالح بن حى بن مسلم بن حيان الهمدانى »

سد وسفيان مح

ولد سنة مائة ومات سنة سبع وستين ومائة وقيل سنة ثمان قال احمد الحسن بن صالح بن حى صحيح الرواية تفقه لنفسه فى الحديث والورع نقل عنه حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرواسى ويحيى بن آدم ٭ ومنهم

((ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابى شريك النخعى))

ولد بخارى سنة خمس وتسعين ومات بالكوفة سنة تسع وسبعين ومائة وولى القضا بالكوفة ثم بالاهواز قال سفيان بن عيينة ما ادركت بالكوفة احضر جوابا من شريك بن عبد الله

ومنهم ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا بن ماه مولى لتيم الله بن ثعلبه

ولد سنة ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة قال الشافعى قيل لمالك هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك فى هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وروى حرملة عن الشافعى قال من اراد الحديث الصحيح فعليه بمالك ومن اراد الجدل فعليه بابى حنيفة ومن اراد التفسير فعليه بمقاتل بن سليمان و روى حرملة ايضا قال سمعت الشافعى يقول من اراد يتبحر فى الفقه فهو عيال على ابى حنيفة واخذ الفقه عن حماد بن ابى سليمان راوية ابراهيم وقد كان فى ايامه اربعة من الصحابة انس بن مالك وعبد الله بن ابى اوفى الانصارى وابو الطفيل عامر بن واثلة وسهل بن سعد الساعدى وجماعة من التابعين الشعبى والنخعى وعلى بن الحسين وغيرهم وقد مضى تاريخ وفاتهم ولم يأخذ

ابو

ابو حنيفة عن احد منهم وقد اغفله السماع خلق كثير نذكرهم فى غير هذا الموضع ان شاء الله تعالى ٭

ذكر فقهاء التابعين بالبصرة

منهم

ابو سعيد الحسن بن ابى الحسن البصرى

واسم ابى الحسن يسار مولى الانصار ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله تعالى عنه ومات بالبصرة سنة عشر ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة وروى ان امه كانت خادمة لام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وربما بعثتها فى حاجة فبكى الحسن فتناوله ثديها فرأوا ان تلك الحكم التى رزق الحسن من بركات ذلك وروى ان ام سلمة اخرجته الى عمر فدعى له وقال اللهم فقهه فى الدين وحببه الى الناس و سئل انس بن مالك عن مسئلة فقال سلوا مولانا الحسن سمع وسمعنا فحفظ ونسينا و قال ابو قتادة العدوى الزموا هذا الشيخ يعنى الحسن فما رأيت احدا اشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه وروى بلال بن ابى برزة قال سمعت ابى يقول والله لقد ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما رأيت احدا اشبه باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من هذا الشيخ يعنى الحسن و قال على بن زيد ادركت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ويحيى بن جعدة والقاسم بن محمد وسالما فى الاخرين فلم ار مثل الحسن ولو ان الحسن ادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو رجل لاحتاجوا الى رأيه ٭ ومنهم

« ابو الشعثا جابر بن زيد الازدى »

مات سنة ثلاث ومائة وقيل ثلاث وتسعين وروى عمرو بن دينار عن ابن عباس انه قال لوان اهل البصرة سألوا جابر بن زيد فى كتاب الله ثم نزلوا عند قوله وسعهم ٭ وقال لكفاهم وقال عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعلم من ابى الشعثا ٭ ومنهم

« ابو بكر محمد بن سيرين مولى انس بن مالك من سبى حمير اليمن »

مات سنة عشر ومائة وهو ابن اربع وسبعين سنة وكان الشافعى يقول عليك بذاك الرجل الاصم يعنى محمد بن سيرين ٭ ومنهم

« ابو العالية رفيع بن مهران الرياحى البصرى »

مولى امرأة من بنى رياح بن تميم ادرك الجاهلية واسلم بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على ابى بكر وصلى خلف عمر توفى سنة ست ومائة وقيل سنة ثلاث وتسعين وذكر الحسن لابى العالية فقال رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وادركنا الخير وتعلمنا قبل ان يولد الحسن وقال المغيرة كانوا يقولون اشبه رجل بالبصرة علما ابراهيم ابو العالية ٭ ومنهم

« حميد بن عبد الرحمن الحميرى »

قال محمد بن سيرين كان حميد بن عبد الرحمن افقه اهل البصرة قبل ان يموت بعشر سنين ٭ ومنهم

« ابو عبد الله مسلم بن يسار »

قال

قال قتادة كان مسلم بن يسار بعد خامس خمسة من فقهاء اهل البصرة وقال ابن عون ادركت هذا المسجد وما فيه حلقة يذكر فيها الفقه الا حلقة مسلم بن يسار ٭ ومنهم

« ابو قلابة عبد الله بن زيد بن عمر الجرمى الازدى »

مات بالشام سنة ست او سبع ومائة قال مسلم بن يسار لو كان ابو قلابة من العجم لكان موبذ الموبذان وروى انه حضر عند عمر بن عبد العزيز فسألهم عن القسامة فذكره ثم قال لا يزال هذا الجند بخير ما ابقاك الله بين اظهرهم ٭

ثم انتقل الى طبقة اخرى

فمنهم

« ابو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسى »

وكان اعمى اكمه ولد سنة ستين ومائة ومات سنة عشرة ومائتين قال معمر قلت للزهرى اقتادة اعلم ام مكحول قال لا بل قتادة ما كان عند مكحول الا شئ يسير وقال معمر لم ار من هؤلاء افقه من الزهرى وحماد بن زيد وقتادة وروى عن قتادة انه قال اقمت عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فلما كان فى اليوم الثامن قال لى ارتحل يا اعمى فقد ابرمتنى ٭ ومنهم

« ابو ايوب بن ابى تميمة السختيانى مولى »

مات سنة احدى وثلاثين ومائة قال الحسن ايوب سيد شباب اهل البصرة وقال هشام بن عروة ما رأيت بالبصرة مثل ذلك

السختيانى وقال شعبة ايوب سيد الفقهاء واخذ عنه مالك وسفيان الثورى وغيرهما ٭ ومنهم

« ابو عبد الله اويس بن عبيد مولى عبد القيس »

مات سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل سنة اربعين ومائة وكان اصله من الكوفة ٭ ومنهم

« ابو عون عبد الله بن عون بن ارطبان مولى مربية »

مات سنة احدى وخمسين ومائة قال ابن المبارك ما رأيت مثله ٭ ومنهم

« ابو هانى اشعث بن عبد الملك الحمرانى »

مات سنة ست واربعين ومائة كان من اصحاب الحسن ٭

« منهم اسماعيل بن مسلم المكى »

من اهل البصرة نزل مكة من اصحاب الحسن ٭ ومنهم

« هشام الدستوائى »

من اصحاب الحسن وابن سيرين ٭ ومنهم

« داود بن ابى هند »

اخذ عن الحسن وابن سيرين وسعيد بن المسيب والشعبى ٭

« ومنهم حسين بن تيرويه الطويل »

ثم بعد هؤلاء ابو عمرو عثمان بن سليمان البتى من اهل الكوفة وانتقل الى البصرة ومات سنة ثلاث واربعين ومائة اخذ عن الحسن ثم سوار بن عبد الله القاضى ثم من بعد هؤلاء

عبيد الله

عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبرى مات سنة ثمان وستين ومائة ثم من بعد هؤلاء ابو سعيد عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مات سنة ثمان وستين ومائة ٭

ذكر فقهاء بغداد

منهم

« ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال الشيبانى »

ولد سنة اربع وستين ومائة ومات يوم الجمعة فى رجب سنة احدى واربعين ومائتين قال قتيبة بن سعيد لو ادرك احمد بن حنبل عصر الثورى ومالك والاوزاعى كان هو المقدم فقيل لقتيبة تضم احمد الى التابعين فقيل الى كبار التابعين وقال ابو ثور احمد بن حنبل اعلم وافقه من الثورى ٭ ومنهم

« ابو ثور ابراهيم بن خالد ابن ابى اليمان الكلبى البغدادى »

اخذ الفقه عن الشافعى مات سنة اربعين ومائتين قال احمد بن حنبل وقد سئل عن مسألة سل الفقهاء سل ابا ثور وقال اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندى فى مسلاخ سفيان الثورى ٭ ومنهم

« ابو عبيد القاسم بن سلام البغدادى »

مات سنة اربع وعشرين ومائتين قال ابراهيم الحربى كان ابو عبيد كانه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شئ وولى القضاء بطرسوس ثمانى عشرة سنة ومات بمكة رحمه الله تعالى

بمكة وهو ابن سبع وستين سنة

نسخة الألوكة www.alukah.net

ومنهم ابو سليمان داود بن على بن خلف الاصبهانى
ولد فى سنة اثنتين ومائتين ومات سنة سبعين ومائتين
واخذ العلم عن اسحق بن راهوية وابى ثور وكان زاهدا متقللا
قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب كان داود عقله اكثر من علمه
وقيل انه كان فى مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان احضر وكان
متعصبا للشافعى رضى الله عنه وصنف كتابين فى فضائله والثنا
عليه وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد واصله من اصبهان
ومولده بالكوفة ومنشاؤه ببغداد واصله من اصبهان وقبره
بالشونيزية ثم ابو جعفر

« محمد بن جرير بن يزيد الطبرى »

نزل ببغداد ومات سنة عشر وثلاثمائة وهو صاحب
التاريخ والمصنفات الكثيرة وكان القاضى ابو الفرج المعافا بن
زكريا النهروانى ويعرف بابن طرار اعلى مذهبه وكان ابو الفرج
هذا اديبا شاعرا عالما بكل علم قال الشيخ الامام وانشدنى
قاضى بلدنا ابو على الدوودى رحمه الله لابى الفرج

اقتبس الضيآ من الضباب ⁂ والتمس الشراب من السراب
اريد من الزمان النذل بذلا ⁂ واريا من حنى سلع وصاب
ارجى ان الاقى الاشتياتى ⁂ خيار الناس فى زمن الكلاب

ذكر فقهاء خراسان

« منهم عطاء بن مسلم الخراسانى »

ولد

ولد سنة خمسين ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وكان
جوالة ⁂ ومنهم

« ابو القاسم الضحاك بن مزاحم الهلالى من اهل بلخ »

« ومنهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزى من بنى حنظلة »
مات بهيت سنة نيف وثمانين ومائة ولقيه سفيان وكان
فقيها زاهدا وروى انه لما نعى الى سفيان بن عيينة قال رحمه الله
لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا منتخبا وقال عبد الرحمن بن مهدى
الائمة اربعة سفيان الثورى ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك
ومنهم ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى المروزى المعروف
بابن راهوية
وجمع بين الحديث والفقه والورع ولد سنة احدى وستين
وقيل ست وستين ومائة وسكن نيسابور ومات بها سنة ثمان
وثلاثين ومائة وسئل عنه احمد بن حنبل فقال ومن مثل اسحاق
اسحاق عندنا من ائمة المسلمين ما عبر الجسر احد افقه من
اسحاق وقال اسحاق احفظ سبعين الف حديث واذاكر فيها
بمائة الف حديث وما سمعت شيئا قط الا حفظته ولا حفظت
شيئا قط فنسيت ⁂
ثم انتقل الفقه بعد ذلك فى جميع البلاد التى انتهى اليها الاسلام
الى اصحاب الشافعى وابى حنيفة ومالك واحمد وداود وانتشر
العلم عنهم فى الافاق وقام بنصرة مذاهبهم ائمة ينسبون اليهم

وينصرون اقوالهم واما الشافعي رحمه الله تعالى فقد انتقل
فقهه الى اصحابه منهم

« ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن اسحاق المزنى »

مات بمصر سنة اربع وستين ومائتين وكان زاهدا عالما مجتهدا
مناظرا محاجا غواصا على المعانى الدقيقة صنف كتبا كثيرة الجامع
الكبير والجامع الصغير والمختصر والمنثور والمسائل المعتبرة والترغيب
فى العلم والوثائق وقال الشافعي رضى الله عنه المزنى ناصر مذهبى
ومنهم ابو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المؤذن المرادى مولى لهم

مات بمصر سنة سبعين ومائتين وهو الذى يروى كتبه قال
الشافعي الربيع روايتى ∴ ومنهم

« ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطى »

مات ببغداد فى ~~القيد~~ السجن والقيد فى رجليه وكان حمل من
مصر فى فتنة القرآن فابى ان يقول بخلقه فسجن وقيد حتى
مات سنة احدى وثلاثين ومائتين وقال الساجى فى كتابه
كان ابو يعقوب اذا سمع المؤذن وهو فى السجن يوم الجمعة اغتسل
ولبس ثيابه ومشى حتى يبلغ باب السجن فيقول له السجان اين
تريد اصلحك الله فيقول اجيب داعى الله فيقول ارجع عافاك الله
فيقول ابو يعقوب اللهم انك تعلم انى قد اجبت داعيك فمنعونى
وقال ابو الوليد بن ابى الجارود كان البويطى جارى فما كنت انتبه

الساعة

الساعة من الليل الا سمعته يقرأ ويصلى وقال ابن الربيع بن سليمان
كان البويطى ابدا يحرك شفتيه من كتاب الله تعالى وما رايت احدا
انزع بحجة من كتاب الله تعالى منه من ابى يعقوب البويطى وقال
الشافعي ليس احق بمجلسى من يوسف بن يحيى وليس احد من اصحابى
اعلم منه وروى عنه انه قال ابو يعقوب لسانى ∴ ومنهم

« ابو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن يحيى بن عمران التجيبى »

ولد سنة ست وستين ومائة ومات بمصر سنة ثلاث واربعين
ومائتين وكان حافظا للحديث صنف المبسوط والمختصر ∴ ومنهم

« ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفى »

مات سنة اربع وستين ومائتين فى السنة التى مات فيها
المزنى ∴ ومنهم

« ابو عبد الله محمد بن عبد الحكم بن اعين المصرى »

سمع من ابن وهب واشهب ومن اصحاب مالك وسمع الشافعي
وتفقه به وحمل فى المحنة الى بغداد الى ابن داود فلم يجب الى ما
طلب منه ورد الى مصر ومات سنة نيف وستين ومائتين

« ومنهم الربيع بن سليمان المرادى »

ومن اصحابه المكيين ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدى
المكى مات بمكة سنة سبع عشره ومائتين وكان قد اخذ عن
مسلم بن خالد الزنجى الدراوردى وابن عيينة وشيوخ الشافعي
ورحل مع الشافعي الى مصر ولزمه حتى مات الشافعي ثم رجع الى

مكة وقال ابو يعقوب بن سفيان الفسوى ما رايت انصح للاسلام
واهله من الحميدى * ومنهم

« ابو الوليد موسى بن ابى الوليد الجارودى المكى »

روى عنه الحديث وكتاب الامالى وغيره من الكتب وكان يفتى بمكة
على مذهب الشافعى ومن اصحابه البغداديين ابو عبد الله احمد بن
محمد بن حنبل وقد مضى تاريخ موته وذكر طرف من فضله قال الحسن
بن محمد بن الصباح الزعفرانى ما قرأت على الشافعى حرفا الا واحمد
حاضر وما ذهبت الى الشافعى مجلسا الا وجدت احمد فيه وقال
ابراهيم الحربى الشافعى استاذ الاستاذين اليس هو استاذ احمد
وقال صالح بن احمد مشى ابى مع بغلة الشافعى فبعث اليه يحيى
بن معين فقال له اما رضيت الا ان تمشى مع بغلته فقال يا ابا زكريا
ولو مشيت من الجانب الاخر لكان انفع لك * ومنهم

« ابو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى »

مات سنة ستين ومائتين وهو الذى ينسب اليه درب الزعفرانى
ببغداد وفيه مسجد الشافعى قال الشيخ الامام وهو المسجد الذى فيه
ادرس بدرب الزعفرانى ولله الحمد والمنة * ومنهم

« ابو ثور ابراهيم بن خالد بن اليمان الكلبى »

وقد مضى تاريخ موته وطرف من فضله قال ابو ثور كنت من
اصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعى علينا جئت الى مجلسه
شبه المستهزئ فسألته عن مسئلة من الدور فلم يجبنى وقال

كيف

كيف ترفع يديك فى الصلاة فقلت هكذا فقال اخطأت فقلت
هكذا فقال اخطأت فقلت فكيف اصنع فقال حدثنى سفيان
عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور
فوقع فى نفسى ذلك فجعلت ازيد فى المجئ اليه واقصر من الاختلاف
الى محمد بن الحسن فقال محمد بن الحسن يا ابا ثور احسب هذا المجازى
قد غلبنا عليك فقلت الحق معه قال وكيف ذلك قلت كيف
ترفع يديك فى الصلاة فاجابنى على نحو ما اجبت الشافعى فقلت
اخطأت فقال كيف اصنع قلت حدثنى الشافعى عن سفيان عن
الزهرى عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور فلما
كان بعد شهر وعلم الشافعى ان قد لزمته للتعلم منه قال يا
ابا ثور خذ مسئلتك فى الدور فانما منعنى ان اجيبك يومئذ
لانك متعنت * ومنهم

« الحرث بن شريح النقال »

مات سنة ست وثلاثين ومائتين وهو الذى حمل كتاب
الرسالة للشافعى الى عبد الرحمن مهدى الامام * ومنهم

« ابو على الحسين بن على الكرابيسى »

مات سنة خمس وقيل سنة ثمان واربعين ومائتين وكان
متكلما عارفا بالحديث له تصانيف كثيرة فى اصول الفقه وفروعه

فهؤلاء المشهورون من اصحابه رضى الله تعالى عنهم وقد اخذ عنه
الفقه خلق كثير غير هؤلاء ٭ فمنهم
« ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى المتكلم »
كان من اصحابه ثم صار من اصحاب ابن ابى داود ٭ ومنهم
« الحسين القلاس الفقيه البغدادى »
وكان من عليه اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعى هكذا
حكى داود فى كتاب فضائل الشافعى عن ابى ثور وابى على الزعفرانى
« ومنهم عبد العزيز بن يحيى الكنانى المكى المتكلم »
وهو الذى ناظر بشر المريسى عند المأمون فى نفى خلق القرآن
قال داود بن على هو احد اصحاب الشافعى اخذ عنه وطالت صحبته
واتباعه له وخرج معه الى اليمن ٭ ومنهم
« ابو زيد عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة المعروف المخزومى النحوى المعروف بكندة »
من اصحابه المصريين قديم الوفاة ذكره الدارقطنى فى كتابه فى ذكر
من روى عن الشافعى ٭ ومنهم
« على بن عبد الله ابن جعفر المدينى »
كتب عن الشافعى كتاب الرسالة وحملها الى عبد الرحمن بن مهدى
فاعجب بها واما من روى عنه الحديث فخلق كثير ذكرهم الدار
قطنى فى جزئين ثم قام بفقهه بعد هؤلاء جماعة منهم
« ابو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الانماطى »
اخذ الفقه من الربيع والمزنى ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين

ومائتين

ومائتين وكان هو السبب فى نشاط الناس ببغداد بكتب فقه
الشافعى وحفظه ومنهم
« ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجى البصرى »
اخذ عن الربيع والمزنى ومات بالبصرة سنة سبع وثلاثمائة وله
كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث ٭ ومنهم
« ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاسترابادى »
صاحب الربيع بن سليمان روى حديث ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ
الأرض علما اللهم اذقت اولها نكالا فاذق اخرها نوالا ثم قال فى
هذا الحديث علامة بينة اذا تأمله الناظر المميز علم ان المراد
به رجل من علماء هذه الامة من قريش يظهر علمه وتلك صفة
لا تصلح الا للشافعى رضى الله عنه فانه عالم من قريش قد نشر
العلم ومهد الطريق وشرح الاصول وبين الفروع وصنف المصنفات
التى سارت بها الركبان وانتشرت فى البلدان ٭ ومنهم
« ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذى »
سكن بغداد ولم يكن للشافعى فى وقته بالعراق ارأس منه ولا
اورع ولا اكثر تقللا منه ذكر ابو اسحاق الزجاج النحوى انه كان يجرى
عليه فى كل شهر اربعة دراهم وكان لا يسأل احدا شيئا ولد فى
ذى الحجة من سنة مائتين ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين
ومائتين و قال ابو جعفر تفقهت لابى حنيفة فرأيت النبى صلى الله

عليه وسلم فى منامى وانا فى مسجد مدينة النبى صلى الله عليه
وسلم عام نجمت فقلت يارسول الله قد تفقهت بقول ابى
حنيفة فآخذ به قال لا قلت فاقول بقول مالك بن انس قال
خذ منه ماوافق سنتى قلت فاخذ بقول الشافعى فقال ماقوله
يقوله الا انه اخذ سنتى ورد على من خالفها * ومنهم
« محمد بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة السلمى مولى لهم من اهل نيسابور »
مات سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة وكان يقال له امام الائمة جمع
بين الفقه والحديث قال وحضرت المزنى وسأله سائل من العراقيين
عن شبه العمد فذكر المزنى الحديث الذى رواه الشافعى الا ان
قتيل الخطاء شبه العمد فقال له السائل اتحتج بعلى بن زيد بن جدعان
فسكت المزنى فقلت للرجل قد روى الخبر غير على بن زيد فقال من
رواه قلت ايوب السختيانى وخالد الحذاء فقال ومن عقبة بن اوس
الذى يرويه عن عبد الله بن عمر فقلت عقبة رجل من اهل البصرة
وقد روى عنه محمد بن سيرين فى جلالته فقال الرجل للمزنى انت
تناظر او هذا فقال اذا جاء الحديث فهو يناظر لانه اعلم بالحديث
منى وانا اتكلم وحكى عنه ابو بكر النقاش انه قال ماقلدت احدا
فى مسئلة منذ بلغت ستت عشرة سنة وقال ابو بكر الصيرفى
ابو بكر بن خزيمة يستخرج نكت المعانى من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمناقيس * ومنهم
« ابو عبد الله محمد بن نصر المروزى »

ولد

ولد ببغداد ونشأ بنيسابور واستوطن سمرقند وولد سنة
اثنتين ومائتين ومات سنة اربع وسبعين ومائتين وروى عنه
انه قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنة وسمعت قولا ومسائل
ولم يكن لى حسن رأى فى الشافعى فبينما انا قاعد فى مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذا غفيت اغفاءة فرأيت النبى
صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يارسول الله اكتب رأى ابى
حنيفة قال لا قلت فاكتب رأى مالك قال خذ منه ماوافق
سنتى وحديثى قلت اكتب رأى الشافعى فطأطأ رأسه شبه
الغضبان وقال تقول رأى ليس بالرأى وهو رد على من خالف
سنتى قال فخرجت فى اثر هذه الرؤيا الى مصر فكتبت كتب الشافعى
وصنف محمد هذا كتابا ضمنها الفقه والاثار فكان من اعلم الناس
باختلاف الصحابة ومن بعدهم فى الاحكام وصنف كتابا فيما
خالف فيه ابو حنيفة عليا وعبد الله رضى الله عنهما وقال
ابو بكر الصيرفى لو لم يصنف الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس
فكيف وقد صنف كتبا سواه * ومنهم
« ابو الحسن منصور بن اسمعيل التميمى المصرى »
مات قبل العشرين وثلاثمائة وكان اعمى واخذ الفقه عن اصحاب
الشافعى واصحاب اصحابه وله مصنفات فى المذهب مليحة
منها الواجب والمستعمل والمسافر والهداية وغيرها من
الكتب وله شعر مليح وهو القائل *

عاب التفقه قوم لا عقول لهم ⁂ وما عليه اذا عابوه من ضرر
وما ضر شمس الضحى فى الافق طالعة ⁂ ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

« ومنهم ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عاصم »
مات قبل العشرين وثلاثمائة وكان اعمى وله مصنفات كثيرة مليحة منها الكافى وكتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المعلم وكتاب الامارة ⁂ ومنهم

« ابو بكر محمد بن المنذر النيسابورى »
مات بمكة سنة تسع او عشر وثلاثمائة وصنف فى اختلاف العلماء كتابا لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف قال الشيخ ولا اعلم عمن اخذ الفقه ⁂ ومنهم

« القاضى ابو العباس احمد بن عمر بن سريج »
مات سنة ست وثلاثمائة ببغداد وكان من عظماء الشافعيين وائمة المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب وولى القضا بشيراز وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعى رحمه الله على المزنى قال الشيخ وسمعت شيخنا ابا الحسين الشيرجى الفرضى صاحب ابى الحسين ابن اللبان الفرضى يقول ان فهرست كتب ابى العباس تشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة هذا المذهب ورد على المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجرى مع ابى العباس فى ظواهر الفقه دون الدقائق واخذ العلم عن ابى القاسم

الانماطى واخذ عنه فقهاء الاسلام وعنه انتشر الفقه للشافعى فى اكثر الافاق وكان يناظر ابا بكر محمد بن داود وحكى انه قال له ابو بكر يوما ابلعنى ريقى قال له ابو العباس ابلعتك دجلة وقال له يوما امهلنى ساعة قال امهلتك من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال له يوما اكلمك من الرجل تجيبنى من الرأس قال له العباس هكذا البقر اذا خفيت اظلافها دهنت قرونها

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

واكثرهم اصحاب ابى العباس ⁂ ومنهم

« ابو الطيب بن سلمة البغدادى »
وكان عالما جليلا ⁂ ومنهم

« ابو حفص بن الوكيل الباب شامى »
مات ببغداد بعد العشرة ⁂ ومنهم

« القاضى ابو عبد الله بن حربويه »
مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة ⁂ ومنهم

« ابو على بن خيران »
مات سنة عشرين وثلاثمائة وعرض عليه القضا فلم يتقلده وكان بعض وزراء المقتدر واظن ان ابا الحسين على بن عيسى بن زيد وكل بداره ليتقلد القضا فلم يتقلده وخوطب الوزير فى ذلك فقال انما قصدنا التوكيل بداره ليقال كان فى زماننا من وكل بداره ليتقلد القضا فلم يتقلده قال الشيخ وسمعت شيخنا

القاضى ابا الطيب الطبرى رحمة الله تعالى عليه يقول كان ابو
على بن خيران يعاتب القاضى ابا العباس ابن سريج على ولاية
القضا ويقول هذا الامر لم يكن فى اصحابنا وانما كان فى اصحاب ابى
حنيفة ٭ ومنهم

« ابو سعيد الحسين بن احمد الاصطخرى »

وكان قاضى قم وولى الحسبة ببغداد وكان ورعا متنسكا ولد
فى سنة اربع واربعين ومائتين ومات فى سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة وصنف كتابا حسنا فى ادب القضا ٭ ومنهم

« ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى »

مات سنة اثنتين وثلاثمائة وله مصنفات فى اصول الفقه ٭

« ابو العباس ابن ابى احمد المعروف بابن القاص الطبرى »

صاحب ابى العباس ابن سريج مات بطرسوس سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة وكان من ائمة اصحابنا صنف المصنفات الكثيرة ، المفتاح
وادب القاضى والمواقيت والتلخيص الذى شرحه ابو عبد الله
ختن الاسماعيلى وقال تمثلت فيه بقول الشاعر ٭

٭ عقم النسا فلم يلدن شبيهه ٭ ان النسا بمثله عقم ٭

وعنه اخذ الفقه اهل طبرستان ٭ ومنهم

« ابو بكر محمد بن على بن اسماعيل القفال الشاشى »

درس على ابى العباس بن سريج ومات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
وكان اماما وله مصنفات كثيرة ليس لاحد مثله وهو اول من صنف

الجدل

الجدل المحسن من الفقهاء وله كتاب فى اصول الفقه وله شرح
الرسالة ٭ وعنه انتشر فقه الشافعى فيما وراء النهر ٭

« ومنهم ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المروزى »

صاحب ابى العباس بن سريج انتهت اليه الرياسة فى العلم
ببغداد وشرح المختصر واخذ عنه الائمة وانتشر الفقه عنه
فى البلاد وخرج الى مصر ومات بها سنة اربعين وثلاثمائة

« ومنهم القاضى ابو على بن ابى هريرة البغدادى »

درس على ابى العباس بن سريج وعلى ابى اسحاق وشرح المزنى
وعلق عنه الشرح ابو على الطبرى ودرس ببغداد ومات
سنة خمس واربعين وثلاثمائة ٭ ومنهم

« ابو الحسين احمد بن محمد المعروف بابن القطان البغدادى »

وهو اخر من عرفناه من اصحاب ابن سريج ودرس ببغداد واخذ
عنه العلماء ومات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ٭ ومنهم

« ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابورى »

ولد فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ومات فى سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة وهو مولى ابان بن عثمان بن عفان رضى الله عنه وسكن
ببغداد وكان زاهدا وبقى اربعين سنة لم ينم الليل يصلى الغداة
بوضوء العشاء وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات كتاب
المزنى قال الدارقطنى ما رأيت احفظ منه وقال الدارقطنى كنا
ببغداد فى مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من

من الفقهاء فسألهم من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم جعلت لى الارض مسجدا وجعل ترابها لنا طهورا وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان فقال السائل اريد هذه اللفظة فلم يكن عند احد جواب فقالوا ليس غير ابى بكر النيسابورى فقاموا باجمعهم الى ابى بكر فسألوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وساق الحديث من حفظه واللفظ له ٭ ومنهم

« القاضى ابو بكر بن الحداد المصرى »

صاحب الفروع مات سنة خمس واربعين وثلاثمائة وكان فقيها مدققا وفقهه يدل على فضله ٭ ومنهم

« ابو بكر احمد بن عمر الخفاف »

وله كتاب الخصال ٭

ثم حصل الفقه الى طبقة اخرى

"فمنهم القاضى ابو حامد احمد بن عامر بن بشر المروروذى"

صاحب ابى اسحاق المروزى ومات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ونزل البصرة ودرس فيها وصنف الجامع فى المذهب وشرح المزنى وصنف فى اصول الفقه وكان اماما لا يشق غباره وعنه اخذ فقهاء البصرة ٭ ومنهم

« ابو على الحسن بن القاسم الطبرى »

مات فى سنة خمسين وثلاثمائة علق عن ابى على بن ابى هريرة وهى

وهى التعليقة التى تنسب الى ابى على بن ابى هريرة وهو من مصنفى اصحاب الشافعى وصنف المحرر فى النظر وهو اول كتاب صنف فى الخلاف المحرر وصنف الافصاح فى المذهب وصنف اصول الفقه وصنف الجدل ودرس ببغداد بعد استاذه ابى على بن ابى هريرة ٭ ومنهم

« ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله المروزى »

صاحب ابى اسحاق مات بمرو فى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وكان حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد قال ابو بكر البزار عادلت الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان المليكة كتبت عليه وعنه اخذ ابو بكر القفال المروزى وفقهاء مرو ٭ ومنهم

ابو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هرون الصعلوكى الحنفى من بنى حنيفة

صاحب ابى اسحاق المروزى مات فى اخر سنة تسع وستين وثلاثمائة وكان فقيها اديبا شاعرا متكلما مفسرا صوفيا كاتبا وعنه اخذ ابنه ابو الطيب وفقهاء نيسابور ٭ ومنهم

« ابو بكر احمد بن محمد بن على بن الحسين بن يحيى السلمى »

ولد بقصر بن هبيرة سنة ست وتسعين ومائتين ودخل بغداد بعد ان احرق القرمطى قصر بن هبيرة فى سنة اربع عشرة وثلاثمائة ودرس على ابى اسحاق المروزى ورجع الى قصره

ونشر بها مذهب الشافعي ومات في اول يوم من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ٭ ومنهم

« ابوبكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن العباس الاسمعيلي »

مات سنة نيف وسبعين وثلاثمائة وجمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا وصنف الصحيح واخذ عنه ابنه ابو سعيد وفقهاء جرجان قال الشيخ قال شيخنا القاضي ابو الطيب الطبري رحمه الله تعالى دخلت جرجان قاصدا اليه وهو حي فمات قبل ان القاه ٭ ومنهم

« ابو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي »

مات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وتفقه على ابي اسحاق وخرج معه الى مصر وكان متقنا للمذهب ودرس بنيسابور واخذ عنه فقهاؤها وعليه تفقه شيخنا القاضي ابو الطيب الطبري ٭ ومنهم

« ابو علي الزجاجي الطبري »

من اصحاب ابي العباس ابن القاص وله كتاب زيادة المفتاح وعنه اخذ فقهاء اهل آمل ودرس عليه شيخنا القاضي ابو الطيب

« ومنهم ابو الحسن بن المرزبان البغدادي »

صاحب ابي الحسين بن القطان مات سنة ست وستين وثلاثمائة وكان فقيها ورعا حكي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد علي مظلمة وقد كان فقيها يعلم ان الغيبة من المظالم ودرس ببغداد وعليه

درس

درس الشيخ ابو حامد الاسفرايني ٭ ومنهم

« ابو الحسن بن خيران »

صاحب الكتاب اللطيف درس عليه شيخنا ابو احمد بن لامين

« ومنهم ابو عبد الله الخناط الشيرازي »

فقيه فارس ٭ ومنهم

« ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداري »

مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وكان فقيها محصلا تفقه على ابي اسحاق المروزي وانتهى التدريس اليه ببغداد وعليه درس الشيخ ابو حامد الاسفرايني بعد موت ابي الحسن المرزبان واخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الافاق ٭ ومنهم

« القاضي ابو بكر محمد بن محمد المعروف بابن الدقاق »

ولد سنة ست وثلاثمائة ومات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وكان فقيها اصوليا شرح المختصر وولي القضا بكرخ بغداد ٭

« ومنهم ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن لال الهمداني »

ولد سنة سبع وثلاثمائة ومات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال الشيخ وقد حكى سبطه ابو سعيد انه اخذ الفقه عن ابي اسحاق المروزي وابي علي بن ابي هريرة وكان ورعا متعبدا اخذ عنه بهمذان ٭ ومنهم

« ابو عبد الله الطبري »

من اهل طبرستان وقدم بغداد فى ايام الشيخ ابى حامد الاسفرايينى

« ومنهم القاضى الشهيد ابو القاسم يوسف بن كج »

صاحب ابى الحسين القطان وحضر مجلس الدارقطنى ايضا قتله العيارون بالدينور ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس واربعمائة وكان من ائمة اصحابنا وجمع بين رياسة الفقه والدنيا وارتحل الناس اليه من الافاق رغبة فى علمه وجوده وله مصنفات كثيرة ٭ ومنهم

« ابو الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم الفسوى »

من اصحاب الحسن بن القطان وكان نظارا فصيحا سكن بغداد وتوفى بارجان ٭ ثم ٭

« انتقل الفقه الى طبقة اخرى »

منهم ابو الفياض محمد بن حسن ابن المنتصر

صاحب ابى حامد المروروذى سكن بغداد ودرس بالبصرة وعنه اخذ فقهاؤها منهم القاضى ابو محمد الاصطخرى » تفقه على القاضى ابى حامد المروروذى وكان قاضى فسا وفقيه فارس وشرح المستعمل لمنصور وكان فقيها مجودا ٭ ومنهم

« القاضى ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالحداد البصرى »

احد فقهاء اصحابنا لا اعلم على من درس ولا وقت وفاته ورأيت له كتابا حسنا فى ادب القضا دل على فضل كثير ٭ ومنهم

« ابو الحسين بن اللبان الفرضى البصرى »

وكان

وكان اماما فى الفقه والفرائض صنف فيها كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها وعنه اخذ الناس الفرائض وممن اخذ عنه ابو احمد بن ابى مسلم الفرضى استاذ ابى حامد الاسفرايينى فى الفرائض وممن اخذ عن ابى الحسين الفرائض ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقة الفقيه الفرضى وابو الحسين احمد بن احمد بن محمد بن يوسف الكازرونى الذى لم يكن فى زماننا افرض منه ولا احسب منه وممن اخذ عنه شيخنا ابو الحسن الشيرجى الفرضى الحاسب وكان ابو الحسين ابن اللبان يقول ليس فى الارض فرضى الا من اصحابى واصحاب اصحابى اولا يحسن شيئا ٭ ومنهم

« ابو الطيب سهل بن محمد ابن سليمان بن محمد بن سليمان الصعلوكى الحنفى من بنى حنيفة »

تفقه على ابيه ابى سهل وكان مشهورا بالدين فقيها اديبا جمع رياسة الدنيا والدين واخذ عنه فقهاء نيسابور ٭ ومنهم

« ابو سعد اسمعيل بن احمد بن ابراهيم ابن اسمعيل بن العباس الاسمعيلى »

مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة وجمع بين رياسة الدين والدنيا بجرجان وكان فقيها اديبا جوادا اخذ الفقه عن ابيه ابى بكر الاسمعيلى وفيه وفى اخيه نصر وفى ابيهما ابى بكر يقول الصاحب ابن عباد فى رسالة له واما الفقيه ابو نصر اذا جاء حدثنا واخبرنا فصادع وناطق وناقد وصادق واما انت ايها الفقيه اباسعد فمن يراك وكيف تدرس وتفتى وتحاضر

وتروى وتكتب وتملى علم انك الحبر بن الحبر والبحر بن البحر والضيا بن الفخر
وابو سعد بن ابى بكر فرحم الله شيخكم الاكبر فان الثنا عليكم غنم والنساء
عن مثله عقم فليفخر به اهل جرجان ما سال واديها واذن منادیها

« ومنهم ابو عبد الله الختن ختن ابى بكر الاسماعيلى »

شرح التلخيص لابن القاص وكان فقيها فاضلا ٭ ومنهم

« القاضى ابو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى »

وكان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان وهو القائل فى قصيدة له

يقولون لى فيك انقباض وانما ٭ راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ٭ ومن اكرمته عزة النفس اكرما
وما كل برق لاح لى يستفزنى ٭ وما كل من فى الناس ارضاه منعما
اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ٭ ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما ٭ بدا طمع صيرته لى سلما
ولم ابتذل فى خدمة العلم مهجتى ٭ لاخدم من لقيت لكن لاخدما
ااسقى به غرسا واجنيه ذلة ٭ اذا فابتياع الجهل قد كان احزما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ٭ ولو عظموه فى النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا ٭ محياه بالاطماع حتى تجهما

ومنهم

« ابو نصر بن الحناط الشيرازى »

اخذ الفقه من ابيه ابى عبد الله الحناط وكان فقيها اصوليا فصيحا
صوفيا شاعرا مات بفيد فى طريق مكة وله مصنفات كثيرة فى الفقه

واصول

واصول الفقه وعنه اخذ فقهاء شيراز الفقه وهو الذى يقول فى كتاب المزنى ٭

هذا الذى لم ازل الطوى وانشره ٭ حتى بلغت به ما كنت آمله
قدم عليه وجانب من يجانبه ٭ فالعلم انفس شيء انت حامله

وحكى ان ابا نصر اوايا ابا عبد الله الحناط تكلم يوما فى مجلس النظر فاعجب الحاضرون بكلامه فقال له القاضى ابو سعد بشر بن الحسين الداوودى وكان قاضى قضاة فارس والعراق وجميع اعمال عضد الدولة وهو استاذ ابى الحسين الخرزى وعند الشيخ انه اورد كلاما لا يجاب عنه حتى يلج الجمل فى سم الخياط فقال الشيخ اجل ٭

وحتى يعود القارظان كلاهما ٭ وينشر فى الموتى كليب لوايل

ومنهم

« ابو الحسن الاردبيلى »

درس ببغداد وتوفى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ٭ ومنهم

« ابو الحسين الكلابى الطبرى »

تفقه فى بلده ثم حضر مجلس الداركى ودرس فى حياته ومات قبل الداركى بسبعة عشر يوما وكان فقيها فاضلا عارفا بالحديث

« ومنهم ابو بشر احمد بن محمد بن جعفر بن محمد الهروى المعروف بالعالم »

سكن بغداد ودرس عليه القادر بالله امير المؤمنين ٭ ومنهم

« ابو محمد عبد الله بن محمد الخوارزمى الباقى »

صاحب الداركى مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وكان فقيها
اديبا شاعرا مترسلا كريما درس العلم ببغداد بعد الداركى ٭ ومنهم
« ابو حامد احمد بن ابى طاهر الاسفرايينى »
ولد سنة اربع واربعين وثلاثمائة ومات فى شوال سنة ست واربعمائة
وانتهت اليه رياسة الدنيا والدين ببغداد وعلق عنه تعاليق فى
شرح المزنى وعلق عنه اصول الفقه وطبق الارض بالاصحاب وجمع
مجلسه ثلاثمائة متفقه واتفق المخالف والموافق على تفضيله وتقديمه
فى جوده وحسن النظر ولطافة العلم قال الشيخ سألت القاضى اباعبدالله
الصيمرى وكان امام اصحاب ابى حنيفة فى زمانه فقلت له هل رايت
انظر من الشيخ ابى حامد فقال ما رأيت انظر منه ومن ابى الحسن الخرزى
الداوودى وكان ابو الحسين البغدادى المعروف بالقدورى امام اصحاب
ابى حنيفة فى عصرنا يعظمه ويقضله على كل احد وحكى لى رئيس الرؤسا
وتاج الوزرا وجمال الورى ابو القاسم على بن الحسين رضى الله عنهم عن
ابى الحسين القدورى انه قال الشيخ ابو حامد افقه عندى وانظر من
الشافعى قال رئيس الرؤسا فاغتظت منه لهذا القول قال الامام رحمه
الله هذا القول من ابى الحسين حمله اعتقاده فى الشيخ ابى حامد
وتعصبه للحنفية على الشافعية ولا يلتفت اليه فان الشيخ اباحامد
ومن هو اقدم منه واعلم على بعد من تلك الطبقة وما مثل الشافعى
ومثل من بعده الا كما قال الشاعر ٭

نزلوا بمكة فى قبايل نوفل ٭ ونزلت بالبيدا بعد منزل

ومنهم ابو طالب

ومنهم « ابو طالب الزهرى المعروف بابن خمامة البغدادى »
درس على الداركى وله مصنفات فى المناسك حسنة ٭ ومنهم
« ابو عبدالله الرملى »
صاحب الداركى وكان فقيها اديبا صالحا لا يأكل الا من كسبه ٭ ومنهم
« ابو القاسم عبد الواحد بن الحسن الصيمرى »
سكن البصرة وجلس مجلس القاضى ابى حامد المروروزى وتفقه
بصاحبه ابى الفياض وارتحل الناس اليه من البلاد وكان حافظا
للمذهب حسن التصانيف ٭ ومنهم
شيخنا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين البغدادى
درس على الداركى وعلى ابى الحسن بن خيران وسكن البصرة ودرس
بها وكان فقيها اصوليا له مصنفات حسنة فى الاصول ٭ ومنهم
ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى ويعرف بابن ابى عمرو
مات سنة عشر واربعمائة وكان فقيها اصوليا متكلما له مصنفات
حسنة فى الاصول ٭ ومنهم
ابو عبدالله الحسين بن محمد الطبرى المعروف بالكشفلى
مات ببغداد سنة بضع عشرة واربعمائة وكان قد درس
بطبرستان على ابى عبد الله المحاملى ثم درس ببغداد على
الداركى وكان فقيها مجودا موصوفا بجودة النظر ٭ ومنهم
« ابو عبدالله الحسين بن عبدالله الطبرى »
له مختصر فى الفقه مليح ٭

شبكة الألوكة www.alukah.net

« ومنهم ابو محمد بن ابى حامد المروروزى »

جمع بين الفقه والادب وله كتب كثيرة كتاب الحضانة وغيرها وكان اوحد فى صنعة القضا واظنه اخذ الفقه عن ابيه ٭ ومنهم شيخنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد البيضاوى مات سنة اربع وعشرين واربعمائة سكن بغداد وتفقه على الدارکی قال الامام رحمه الله وحضرت مجلسه وعلقت عنه وكان ورعا حافظا للمذهب والخلاف مرفقا فى الفتاوى ٭ ومنهم

« ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرايني »

وكان فقيها متكلما اصوليا وعليه درس شيخنا القاضى ابو الطيب الاصول باسفراين وعنه اخذ الكلام عامة شيوخ نيسابور ٭ ومنهم ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى المعروف بالبرقانى ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة سكن بغداد ومات بها فى اول يوم من رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة وتفقه فى حداثته وصنف فى الفقه واشتغل بعلم الحديث فصار فيه اماما ومنهم شيخنا واستاذنا القاضى الامام ابو الطاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى

ولد سنة ثمان واربعين وثلاثمائة ومات سنة خمسين واربعمائة وهو ابن مائة وسنتين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطا ويقضى ويشهد ويحضر المواكب فى دار الخلافة الى ان مات تفقه بامل على ابى على الزجاجى صاحب ابن القاص وقرأ

على

على ابى سعد الاسمعيلى وعلى القاضى ابى القاسم بن كج بجرجان ثم ارتحل الى نيسابور وادرك ابا الحسن الماسرجسى صاحب ابى اسحق المروزى اربع سنين فصحبه وتفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن ابى محمد الباقى الخوارزمى صاحب الدارکی وحضر مجلس القاضى الشيخ ابى حامد الاسفرايني ولم ار فيمن رايت اكمل اجتهادا واسد تحقيقا واجود نظرا منه وشرح المزنى وصنف فى الخلاف والمذهب والاصول والجدل كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست فى مسجده سنتين باذنه ورتبنى فى حلقته وسألنى ان اجلس فى مسجد للدرس ففعلت ذلك فى سنة ثلاثين واربعمائة احسن الله جزاه عنى ٭ ومنهم

« الشيخ الامام ابو الحسن احمد بن حسين الفنـــاكى »

ولد بالرى وتفقه على الشيخ ابى حامد الاسفرايني وعلى ابى عبد الله الحليمى وابى طاهر الزيادى وسهل الصعلوكى ودرس ببرو جرد ومات سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وكان ابن نيف وسبعين سنة ٭ ومنهم

ابو الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن عمر المعروف بالدارى البغدادى

ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ومات بدمشق سنة اربع واربعين واربعمائة وكان حافظا فقيها متأدبا حاسبا شاعرا متصوفا فلم ار افصح لهجة منه قال لى مرضت مرة فعادنى الشيخ ابو اسحق الاسفرايني رحمه الله تعالى فقلت ٭

مرضت فارتحت الى عائد ⁂ فعاد فى العالم فى واحد
ذاك الامام ابن طاهر ⁂ احمد ذو الفضل ابو حامد

ومنهم

« ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن ابى القاسم المحاملى الضبى »

تفقه على الشيخ ابى حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة تنسب اليه وله مصنفات كثيرة فى الخلاف والمذهب ودرس ببغداد وتوفى سنة اربع عشرة اوخمس عشر واربعمائة ⁂ ومنهم

« القاضى ابو على الحسين بن عبد الله البندنيجى »

صاحب الشيخ ابى حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة معروفة تنسب اليه وكان حافظا للمذهب وله مصنفات كثيرة فى المذهب والخلاف ودرس ببغداد سنين ثم رجع الى البندنيج وتوفى بها فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين واربعمائة ودفن بها

« القاضى ابو العباس الايبوردى »

تفقه بابى حامد الاسفرايني وولى القضا ببغداد وكان فقيها متأدبا ودرس ببغداد وتوفى بها فى جمادى الاول سنة خمس وعشرين واربعمائة ⁂ ومنهم

« شيخنا ابو القاسم منصور بن عمر الكرخى »

تفقه على ابى حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة وله فى المذهب كتاب الغنية ودرس ببغداد وتوفى بها سنة سبع واربعين واربعمائة ⁂

ومنهم

« ابو نصر احمد بن عبد الله الثابتى النجارى »

واصله من فسا تفقه على ابى حامد الاسفرايني وعلى غيره وله عن ابى حامد تعليقة وصنف فى الخلاف ودرس ببغداد وتوفى بها سنة سبع واربعين واربعمائة بعد الكرخى بأيام ⁂ ومنهم

« شيخنا ابو حاتم محمود بن الحسن الطبرى المعروف بالقزوينى »

تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابى حامد ودرس الفرائض على ابى الحسين ابن اللبان واصول الفقه على القاضى ابى بكر الاشعرى وكان حافظا للمذهب والخلاف وصنف كتبا كثيرة فى الخلاف والمذهب والاصول والجدل ودرس ببغداد وآمل قال الشيخ ولم انتفع باحد فى الرحلة كما انتفعت به وبالقاضى ابى الطيب الطبرى وتوفى بآمل ⁂ ومنهم

« القاضى ابو على الحسن بن محمد بن ابراهيم الكوازى »

صاحب الشيخ ابى حامد الاسفرايني وولى القضا بالاهواز ودرس بها سنين وكان فقيها حافظا صالحا ⁂ ومنهم

« ابو الحسن على بن احمد النعيمى »

درس بالاهواز وكان فقيها عالما بالحديث متأدبا متكلما وهو القائل ⁂

اذا اظمأتك أكف اللئيا ⁂ م كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله فى الثرى ⁂ وهامة همته فى الثريا
ابيا للنائل ذى ثروة ⁂ تراه ما فى يديه ابيا

فان اراقة ما الحياء ∴ دون اراقة ما المحيا

ومنهم

« اقضى القضاة ابو الحسن علي بن حبيب الماوردي البصري »

تفقه على ابى القاسم الصيمرى بالبصرة وارتحل الى الشيخ ابى حامد الاسفرايني وكان فقيها اصوليا سكن بالشام وتفقه عليه اهلها وله مصنفات كثيرة مات بالجارغريقا سنة سبع واربعين واربعمائة وبخراسان وماوراء النهر من اصحابنا خلق كثير كالدودنى وابى عبد الله الحليمى وابى يعقوب الابيوردى وابى بكر الفارسى البلخى وابى بكر القفال المروزى وناصر العمرى المروزى وابى محمد الجوينى وابى على الشبحى وابى بكر الطوسى وابى منصور البغدادى وابى عبد الرحمن النيلى وابى طاهر الزيادى وابى سهل احمد بن على الابيوردى وابى الحسن على بن احمد الحاكم بسمرقند وابى سليمان الشاشى والغزالى وغيرهم ممن لم يحضرنى تاريخ موتهم رحمة الله عليهم وبفارس خلق كثير من اصحابنا منهم ابو الفتح بن فارس من اصحاب ابى نصر بن الحناط ∴ ومنهم

« شيخنا القاضى ابو عبد الله الجلاب »

خطيب شيراز وفقيهها من اصحاب ابى نصر الحناط وكان نظارا فصيحا اديبا درست عليه بشيراز ∴ ومنهم

« ابو القاسم الطبقى »

صاحب ابى نصر الحناط ∴

ومنهم

ومنهم ابو عبد الله البويطى الشيرازى وابو عبد الله الفضائرى الفسوى صاحب ابى محمد الفسوى الاصطخرى ∴ ومنهم

« شيخى ابو عبد الله محمد بن عمر الشيرازى »

من اصحاب ابى حامد وهو اول من علقت عليه بفيروزاباذ ∴ ومنهم

« شيخى ابو حامد عبد الرحمن بن حسن الغندجانى »

علقت عليه بشيراز والغندجان وكان من اصحاب ابى حامد الاسفرايني وبالموصل ابو الحسين احمد بن الفتح المعروف بابن فرعان الموصلى من اصحاب ابى حامد ∴

﴿ واما ابو حنيفة ﴾

فقد انتقل فقهه الى جماعة من اصحابه منهم

« ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم »

مات ببغداد سنة اثنين وثمانين ومائة وكان من اصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأى واخذ الفقه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ثم عن ابى حنيفة وولى القضا لهارون الرشيد ∴ ومنهم

« ابو الهذيل زفر بن الهذيل العنبرى »

ولد سنة عشر ومائة ومات سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثمان واربعون سنة وكان قد جمع بين العلم والعبادة وكان من اصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأى وهو قياس اصحاب ابى حنيفة ∴ ومنهم

« داود الطائى »

كان من اصحاب ابى حنيفة وغلب عليه الزهد فاشتغل به ∴ ومنهم
« ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيبانى »
مولى لبنى شيبان مات بالرى سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة حضر مجلس ابى حنيفة سنتين ثم تفقه على ابى يوسف وصنف كتب الكثيرة ونشر علم حنيفة قال الشافعى رحمه الله حملت من علم محمد وقر بعير وقال الشافعى ما رايت احدا يسئل عن مسئلة فيها نظر الا تبينت الكراهة فى وجهه الا محمد بن الحسن وروى الربيع بن سليمان قال كتب الشافعى الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا ينسخها فاخرها عنه فكتب اليه ∴

قل لمن لم ترعيـــــن من رآه مثله
ومن كان من رآ ∴ ه قد راى من قبله
العلم ينهى اهله ∴ ان يمنعوه اهله
لعله يبذلـه ∴ لاهله لعلـه

فانفذ اليه الكتب من ساعته ومات هو والكسائى بالرى فقال الرشيد دفن الفقه والعربية بالرى ∴ ومنهم
« الحسن بن زياد اللؤلؤى »
مات فى سنة اربع ومائتين قال يحيى بن آدم ما رأيت افقه من الحسن بن زياد وولى القضا ثم استعفى عنه ∴ ومنهم
« يوسف بن خالد السمتى »

ومنهم ابنه

« ومنهم ابنه حماد بن ابى حنيفة » ومنهم
« حفص بن الغياث »
وكان ابن المبارك من اصحابه ثم تركه ورجع عن مذهبه
« ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى »
« ومنهم اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفة »
وكان فقيها وولى القضا بالبصرة ثم عزل عنها بيحيى بن اكثم
« ومنهم ابو موسى عيسى بن ابان بن صدقة »
وكان من اصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأى تفقه على محمد بن الحسن قال ابو حازم القاضى ما رأيت لاهل بغداد ازكى من عيسى بن ابان الجوزجانى وبشر بن الوليد ∴ ومنهم
« ابو سليمان موسى بن سليمان الجرجانى ومعلى بن منصور »
وياعن ابى يوسف ومحمد الكتب وعرض عليهما المأمون القضا فلم يتقلداه ∴ ومنهم
« ابو عبد الله محمد بن سماعة »
اخذ العلم عن ابى يوسف ومحمد جميعا وكتب النوادر عن محمد وولى القضا ببغداد للمأمون ∴ ومنهم
« هشام بن عبد الله الرازى »
وهو لين فى الرواية وفى منزله مات محمد بن الحسن ∴ ومنهم
« الحسن بن ابى مالك »
اخذ العلم عن ابى يوسف خاصة وولى القضا ببغداد للمأمون

« ومنهم بشر بن غياث المريسى »

اخذ العلم عن ابى يوسف خاصة وغلب عليه الرأى وعنه اخذ الحسين النجار الذى تنسب اليه النجارية ∴ ومنهم

« ابراهيم بن الجراح »

اخذ عن ابى يوسف وولى القضا بمصر وهو لين الرواية عندهم

« ومنهم هلال بن يحيى »

اخذ العلم عن ابى يوسف وزفر وله كتاب الشروط واحكام الوقوف

« ومنهم محمد بن عبد الله الانصارى »

من ولد انس بن مالك وولى القضا بالبصرة اخذ عن زفر ∴

« ومنهم عبيد الله بن عبد الحميد الحنفى »

اخذ عن زفر ∴ ومنهم

« موسى بن نصر الرازى »

ومحمد ابن مقاتل الرازى وعمرو بن ابى عمرو وسليمان بن شعيب الكيسانى وعلى بن معبد كلهم من اصحاب محمد ∴

« ومنهم محمد بن شجاء الثلجى »

وجمع بين الفقه والورع اخذ الفقه عن الحسن بن زياد ∴

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

« منهم ابوبكر احمد بن عمر الخصاف »

صاحب الشروط واحكام الوقوف وادب القاضى والرضاع والنفقات ∴ ومنهم

ابو العباس

ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرقى القاضى روى الكتب عن ابى سليمان الجرجانى وولى القضا من احد الجانبين ببغداد الجانب الاخر اسماعيل بن اسحق ثم استعفى فى ايام المعتمد واشتغل بالعبادة حتى مات ∴

صاحب البرقى

ومنهم ابو جعفر احمد بن عمران صاحبه استاذ ابى جعفر الطحاوى اخذ العلم عن محمد بن سماعة وبشر بن الوليد وكان شيخ اصحاب ابى حنيفة فى وقته بمصر وله كتاب الحج وقيل انه كان ضريرا ∴

صاحب الحج

ومنهم على بن موسى القمى وله كتب فى الرد على اصحاب الشافعى ∴

ومنهم ابو على الدقاق الرازى صاحب كتاب الحيض قراء على موسى بن نصر الرازى وابو سعيد استاذ ابى سعد البزاعى

صاحب وهو اول هذا استاذ ابى سعد البزاعى

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

« منهم ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى »

من اهل البصرة اخذ العلم عن بكر القمى وشيوخ البصريين وولى القضا بالشام والكوفة والكرج من بغداد ومنهم

صاحب الحجى

« ابو سعيد احمد بن الحسين البزاعى »

اخذ عن ابى على الدقاق وموسى بن نصر وهو استاذ ابى الحسن الكرخى وابى طاهر الدباس وابى عمرو الطبرى وناظر داود الفقيه ببغداد حين قدمها حاجا ∴

ثم انتقل الى طبقة اخرى

« منهم ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوى »

الألوكة

واليه انتهت رياسة اصحاب ابى حنيفة بمصر اخذ العلم عن ابى جعفر بن ابى عمران وعن ابى حازم وغيرهما وكان شافعيا فقرأ على ابى ابراهيم المزنى فقال له يوما والله لاجاء منك شيئا وانتقل الى ابى حنيفص بن ابى عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم لوكان حيا لكفر عن يمينه وصنف اختلاف العلماء والشروط واحكام القرآن ومعانى الاثار ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين ومات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ٭ ومنهم

« ابو الحسن عبد الله بن الحسن الكرخى »

مات سنة اربعين وثلاثمائة وكان مولده سنة ستين ومائتين واليه انتهت رياسة العلم فى اصحاب ابى حنيفة وكان ورعا وعنه اخذ ابو بكر احمد بن على الرازى وابو بكر الدامغانى وابو على النسفى وابو عبد الله البصرى وابو القاسم على بن محمد التنوخى ٭ ومنهم

« ابو طاهر محمد بن محمد بن سفيان »

وكان اكثر اخذه عن القاضى ابى حازم وولى القضا بالشام ٭ ومنهم

« ابو عمرو الطبرى »

مات سنة اربعين وثلاثمائة وكان يدرس ببغداد وابو الحسن الكرخى يدرس وله شرح الجامعين ٭ ومنهم

« ابو عبد الله بن ابى موسى الضرير »

وولى الحكم فى الجانب الشرقى ووجد مقتولا فى داره قبل وفاة ابى الحسن الكرخى بسنة نيف وثمانين وثلاثمائة ٭

فغضب ابو جعفر من ذلك ح

صلى ابو عبد الله الدامغانى على الشاشى

ثم

ح ثم انتقل الفقه منهم الى اصحاب ابى الحسن الكرخى ح

« منهم ابو على الشاشى »

وكان ابو الحسن جعل التدريس اليه حين اصابه الفالج والفتوى الى ابى بكر الدامغانى وتوفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة

« ومنهم ابو محمد بن عبدك البصرى »

صنف شرح الجامعين وكتاب الاقتداء بعلى وعبد الله وخرج الى البصرة ودرس بها ومات بها سنة سبع واربعين وثلاثمائة ٭ ومنهم

« ابو عبد الله الحسين بن على البصرى »

رأس المعتزلة مات سنة تسع وستين وثلاثمائة ٭ ومنهم

« ابو بكر بن شاهوية »

مات سنة احدى وستين وثلاثمائة وجمع بين الفقه وعلم الحساب ٭ ومنهم

« ابو سهل الزجاجى »

صاحب كتاب الرياضة درس على ابى الحسن الكرخى ورجع الى نيسابور فمات بها ودرس عليه ابو بكر الرازى ٭ ومنهم

« ابو الحسن قاضى الحرمين »

كان عند ابى الحسن الكرخى ثم انتقل الى طاهر الدباس وولى القضا بالحرم وعاد الى نيسابور فمات بها وبه وبابى سهل الزجاجى تفقه فقهاء نيسابور من اصحاب ابى حنيفة ٭

« ومنهم ابو بكر علي بن احمد الرازى »

صاحب ابى الحسن الكرخى ولد سنة خمس وثلاثمائة ومات سنة سبعين وثلاثمائة واليه انتهت رياسة العلم لأصحاب ابى حنيفة ببغداد وعنه اخذ فقهاؤها ٭ ومنهم

« ابو زكريا يحيى بن محمد البصرى الضرير »

اخذ العلم عن ابى الحسن الكرخى ٭

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

« ومنهم القاضى ابو الهيثم »

فقيه نيسابور واخذ الفقه عن قاضى الحرمين وعنه اخذ فقهاء نيسابور القاضى ابو محمد الناصحى والقاضى صاعد بن محمد الاستوائى ٭ ومنهم

« ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمى »

فقيه بغداد مات سنة ثلاث واربعمائة تفقه بابى بكر الرازى وعنه اخذ القاضى ابو عبد الله الصيمرى وكان حسن الفتوى ٭

« ومنهم ابو عبد الله بن محمد بن يحيى الجرجانى »

تفقه بابى بكر الرازى وعنه اخذ ابو الحسن احمد بن محمد القدورى

« ومنهم ابو جعفر محمد بن احمد النسفى »

اخذ الفقه عن ابى بكر الرازى وكان جيد النظر نظيف العلم ٭

واما مالك

فقد انتقل فقهه الى اصحابه من اهل المدينة واهل مصر

واهل

واهل افريقية واهل الاندلس فمن كبار اصحابه بالمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام محمد بن ابراهيم بن دينار درس معه على بن هرمز قال الشافعى ما رايت فى فتيان مالك افقه من محمد بن دينار توفى سنة اثنين وثمانين ومائة بعد مالك بثلاث سنين ٭ ومنهم

« ابو عبد الله عبد العزيز بن ابى حازم »

مات بعد مالك بست سنين قال مالك انه لفقيه ٭ ومنهم

« عثمان بن عيسى بن كنانة »

وكان مالك يحضره لمناظرة ابى يوسف عند الرشيد وهو الذى جلس فى حلقة مالك بعد وفاته توفى بعد مالك بسنتين وقيل بثلاث سنين فهؤلاء كلهم نظراء مالك ٭

ومن اصحابه ممن دون هؤلاء فى الطبقة ابو محمد عبد الله بن نافع الصائغ مولى لبنى مخزوم وكان اصم اميا لا يكتب روى عنه سحنون قال صحبت مالكا اربعين سنة ما كتبت منه شيئا وانما حفظا احفظه قال احمد وهو صاحب رأى مالك تفقه بمالك ونظرائه وكان مفتى المدينة مات سنة ست ومائتين وجلس مجلس مالك بعد ابنه كنانة ٭ ومنهم

« ابو هشام محمد بن مسلمة المخزومى »

جمع العلم والورع وكان مالك اذا دخل على الرشيد دخل بين #رجلين من بنى مخزوم المغيرة من يمينه وابن سلمة عن يساره

ومنهم ابو مصعب مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار الاصم

قال صحبت مالكا عشرين سنة وتفقه به وبعبد العزيز الماجشون وابن ابى حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة وتوفى بالمدينة سنة عشرين ومائتين ٭ ومنهم

« ابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الماجشونى »

تفقه بابيه وبمالك وابن ابى حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة وكان فصيحا روى انه كان اذا ذاكره الشافعى لم يعرف كثيرا مما يقول لان الشافعى تأدب بهذيل والبادية وعبد الملك تأدب بخولته من كلب بالبادية وقال يحيى بن اكثم عبد الملك بحر لا تكدره الدلاء وقال احمد بن المعدل كلمت ان القراب يأكل لسان عبد الملك صفرت الدنيا فى عينى وسئل احمد بن المعدل فقيل له اين لسانك من لسان استاذك عبد الملك فقال لسانه اذا تعايا احيا من لسانى اذا تحايا ومات عبد الملك سنة ثلاث عشرة ومائتين ٭ ومنهم

ابو بكر عبد الله بن نافع ابن ثابت بن الزبير الزبيرى

وهو شيوخ عبد الملك بن حبيب ٭ ومنهم

« ابو يحيى معن بن عيسى القزاز »

كان يتوسد عتبة مالك ولا يلفظ مالك بشئ الا كتبه وكان ربيبة وهو الذى قراء الموطاء على مالك للرشيد وبنيه وقال

على ابن المدينى اخرج الينا معن بن عيسى اربعين الف مسئلة سمعها من مالك ٭ ومنهم

« ابو عبد الله اسماعيل بن ابى اويس »

وكان من اصحاب مالك وهو ابن اخته وصهره على ابنته توفى سنة سبع وعشرين ومائتين ٭ ومنهم

« يحيى بن عبد الملك الهدبرى »

له عن مالك روايات رواها عنه ابو يحيى الزهرى القاضى ٭ ومنهم

« ابو مصعب احمد بن ابى بكر »

واسم ابى بكر زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى عاش تسعين سنة ومات سنة اثنين واربعين ومائتين وكان من اعلم اهل المدينة روى عنه انه قال يا اهل المدينة لا تزالون ظاهرين على اهل العراق ما دمت لكم حيا ٭

ومن اصحابه من اهل مصر عبد الرحيم بن خالد الاسكندرانى وكان من اقران ابن ابى حازم ونظرائه وبه تفقه ابن القاسم قبل ان يرحل الى مالك وكان قد جمع بين العلم والزهد ٭ ومنهم

« سعيد بن عبد الله المعافرى »

من اقران عبد الرحيم بن خالد وبه تفقه ابن القاسم وابن وهب ٭

« ومنهم ابو محمد عبد الله بن وهب »

تفقه بمالك وعبد العزيز بن ابى حازم وابن دينار والمغيرة والليث بن سعد وصنف الموطا الكبير والموطا الصغير وكان مالك يكتب

اليه الى ابى محمد المفتى وقال مالك عبد الله بن وهب امام وصحب مالك عشرين سنة وكان اسن من ابن القاسم بثلاث سنين وعاش بعده خمس سنين ٭ ومنهم

« عبد الرحمن بن ابى القاسم العتقى »

جمع بين الزهد والعلم وتفقه بمالك ونظرايه وصحب مالكا عشرين سنة وعاش بعده اثنتى عشرة سنة ومولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة ومات بمصر سنة احدى وتسعين ومائة ٭ ومنهم

« ابو عمرو اشهب بن عبد العزيز »

تفقه بمالك وبالمدنيين والمصريين ولد سنة خمسين ومائة ومات بمصر سنة اربع ومائتين بعد الشافعى بشهر قال الشافعى ما رأيت افقه من اشهب لولا طيش فيه وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم واليه انتهت الرياسة بعد ابن القاسم ٭ ومنهم

« ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين »

وكان اعلم اصحاب مالك بمختلف قوله وانتهت اليه الرياسة من بعد اشهب ويقال انه دفع الى الشافعى الف دينار من ماله واخذ له من ابن غسامة التاجر الف دينار ومن رجلين اخرين الف دينار ولد سنة خمس ومائة وتوفى سنة اربع عشرة ومائتين ٭ ومنهم

ابو زكريا

« ابو زكريا يحيى بن زكريا الوقار »

وكان يغلو فى مالك ويتعصب له على ابى حنيفة ويقول ما مثله ومثل ابى حنيفة الا كما قال جرير ٭

يعد الناسبون الى تميم ٭ بيوت المجد اربعة كبارا
يعدون الرباب والسعد ٭ وعمرا ثم حنظلة الخيارا
ويذهب بينها المرى لغوا ٭ كما الغيت فى الدية الحوارا

ومن اصحابه من اهل افريقية عبد الله بن عمرو بن غانم القاضى سمع من مالك وهو من اقران ابن ابى حازم ونظرايه وولاه الرشيد قضاء افريقية وتوفى بمدينة القيروان عاش بعد مالك نحو من شهرين سنتين ٭ ومنهم

« ابو الحسن على بن زياد التونسى »

سمع من مالك الموطاء وتفقه عليه وله كتب على مذهب مالك فيها كتاب يسمى خير من زنته وبه تفقه سحنون وعاش بعد مالك نحو من خمس سنين ٭ ومنهم

ابن اشرس التونسى من شيوخ المغرب ٭ ومنهم من اهل الاندلس زياد بن عبد الرحمن يلقب بشيطون وكان يسميه اهل المدينة فقيه الاندلس ٭ ومنهم

« قرعوس بن العباس »

سمع من مالك وكان احد الفقهاء بالاندلس ٭ ومنهم

« يحيى بن يحيى »

رحل الى مالك وهو صغير وسمع منه وتفقه بالمدنيين والمصريين من اكابر اصحاب مالك وكان مالك يعجبه سمته وعقله روى انه كان يوما عند مالك فى جملة اصحابه اذ قال قائل قد حضر الفيل فخرج اصحاب مالك كلهم لينظروا اليه غيره فقال له مالك لم لا تخرج مع اصحابك فترى الفيل لانه لا يكون بالاندلس فقال له يحيى انما جئت من بلدى لانظر اليك واتعلم من هديك وعلمك ولم اجئ لأنظر الى الفيل فاعجب به مالك وسماه عاقل اهل الاندلس وانتهت اليه الرياسة فى العلم بالاندلس ٭

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى من اصحاب اصحابه

فمنهم

من اهل المدينة ابو هرون يحيى بن عبد الله الزهرى القاضى سمع من ابن وهب وتفقه بابى مصعب الزهرى وبالهديرى والقرظى وهو اعلم من صنف الكتب فى مختلف قول مالك ٭

« ومنهم ابو ثابت محمد بن عبد الله المزنى »

تفقه بابن وهب وابن القاسم وابن نافع ٭

ومن اصحاب اصحابه من اهل مصر

« ابو عبد الله اصبغ بن الفرج »

تفقه بابن القاسم وابن وهب وابن الماجشون وقال عبد الملك بن الماجشون ما اخرجت مصر مثل اصبغ قيل له ولا ابن القاسم قال لا ولا ابن القاسم وتوفى اصبغ قبل سحنون باربع عشرة

سنة

سنة ٭ ومنهم

« الحرث بن مسكين »

من اكابر اصحاب ابن وهب وابن القاسم واشهب وولى القضا بمصر وله كتاب فيما اتفق فيه رأى ابن القاسم وابن وهب واشهب ٭ ومنهم

« عبد الرحمن بن جعفر الدمياطى »

تفقه باشهب وابن القاسم ومطرف وابن الماجشون وابن نافع

« ومنهم ابو زيد بن الغمرى »

من اهل مصر من اقران الحارث وعبد الرحمن وهو راوية الكتب الأسدية ٭

ومنهم ابو بكر محمد بن ابى يحيى الوقار تفقه بابيه وابن عبد الحكم واصبغ

« ومنهم ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الموازى »

كان من الاسكندرية تفقه بالماجشونى وابن عبد الحكم واعتمد على اصبغ وطلب فى المحنة فخرج من الاسكندرية هاربا الى الشام ولزم حصنا من حصونها حتى مات وذلك فى سنة احدى وثمانين ومائتين والمعول بمصر على قوله ٭ ومنهم

« احمد بن مبشر الاسكندرانى »

واليه انتهت الرياسة فى الفقه بعد ابن المواز ٭

ومن دون هؤلاء

« ابو الذكر محمد بن يحيى بن مهدى القاضى المالكى »

كان قاضى مصر تفقه على يوسف بن يحى المعامى ومات نحو
لثلاث وثلاثمائة وكان بعده ابو اسحاق ومحمد بن القاسم بن
شعبان القرظى وهو اخر من انتهت اليه الرياسة بمصر من
المالكيين ووافق موته دخول بنى عبيد الى مصر وكان شديدا
عليهم كثير الذم لهم ومات سنة خمس او ست وخمسين وثلاثمائة
وكان من اصحابه ابو بكر محمد بن اسماعيل المالكى النعال توفى بعد
السبعين وثلاثمائة ٭

ومن اصحاب اصحابه من اهل افريقية

« ابو عبد الله اسد بن الفرات »

وكان تفقه بالقيروان ثم رحل الى العراق فتحقق باصحاب
ابى حنيفة ثم نعى مالك فارتجت العراق لموته فندم اسد بن
الفرات حين فاته مالك فاجمع رأيه على الانتقال الى مذهبه
فقدم مصر فقصد ابن وهب فقال هذه كتب ابى حنيفة وسأله
ان يجيب عنها على مذهب مالك فتورع ابن وهب وابى فذهب
الى ابن القاسم فاجابه الى ما طلب فاجاب فيما حفظ عن مالك
بقوله وفيما شك قال اخال واحسب واظن وتسمى تلك
الكتب الاسدية ثم رجع الى القيروان حصلت له رياسة
العلم بتلك الكتب ثم ارتحل سحنون بالاسدية الى ابن القاسم
فعرضها عليه فقال له ابن القاسم فيها شئ لا بد من تغييره ٭
واجاب عما شك فيه واستدرك منها وكتب الى اسد ان عارض

كتبك

كتبك بكتب سحنون فلم يفعل اسد ذلك فبلغ ابن القاسم فقال
اللهم لا تبارك فى الاسدية فهى مرفوضة عندهم الى اليوم ومضى
اسد غازيا ففتح الفقص من جزيرة صقلية ومات هناك وفيها
قبره ومسجده ٭ ومنهم

« ابو سعيد سحنون بن سعيد التنوخى »

وسحنون لقب واسمه عبد السلام وتفقه بابن القاسم وابن
وهب واشهب ثم انتهت الرياسة اليه فى العلم بالمغرب
وولى القضا بالقيروان وعلى قوله المعول بالمغرب كما على قول ابن
المواز المعول بمصر وصنف المدونة وعليها يعتمد اهل القيروان
وحصل له من الاصحاب ما لم يحصل لاحد من اصحاب مالك وعنه
انتشر علم مالك فى الغرب ومات سنة اربعين ومائتين فى
رجب ٭ ومنهم

« عون بن يوسف »

من اقران سحنون تفقه بابن وهب ٭ ومنهم

« زيد بن بشر »

من اهل مصر فى اعداد اهل افريقية نزل مدينة تونس ومات
بها سنة اثنين واربعين ومائتين وهو من اصحاب ابن وهب ٭

« ومنهم ابو محمد عبد الله بن غانم التونسى من اهل افريقية

تفقه بعلى بن زياد التونسى وكان اعتماد اهل بلده فى
الفتوى ٭

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى وهم اصحاب سحنون

« فمنهم ابو عبد الله محمد بن سحنون »

وكان له علم بالفقه والحديث وكان سحنون يقول ما اشبهه الا بالشهب تفقه بابيه ودخل المدينة فاتى مصعب صاحب مالك وسمع منه ومات سنة ست وخمسين ومائتين وله اربع وخمسون سنة ∴ ومنهم

« ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدوس »

كان من اكابر اصحاب سحنون وله كتب كالمدونة وسماها المجموعة ومات سنة احدى وستين ومائتين ∴ ومنهم

« ابو العباس عبد الله بن احمد بن ابى طالب الاغلبى التميمى القاضى »

تفقه بسحنون وولى قضاء القيروان لابن الاغلب وتوفى فى نيف وسبعين ومائتين ∴ ومنهم

« ابو القاسم عبد الرحمن بن عمران الملقب بالورقة »

من اصحاب سحنون توفى نحو السبعين ومائتين ∴ ومنهم

« سليمان بن سالم القاضى »

من اصحاب سحنون وولى قضاء صقلية وبها مات وعنه انتشر الفقه بصقلية ∴ ومنهم

« حماس بن مروان القاضى »

من اصحاب سحنون وتفقه بابن عبدوس ∴ ومنهم عيسى بن مسكين القاضى وشجرة بن عيسى قاضى تونس واحمد بن داود

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى من اصحاب ابن سحنون

« منهم ابو الاسود موسى بن عبد الرحمن القطان »

من اصحاب محمد بن سحنون قال ابو الحسن بن القابسى ما اعجب اهل مصر بمن قدم عليهم من القيروان مثل ما اعجبوا بابى العباس بن ابى طالب وموسى بن عبد الرحمن القطان وابى الفضل الممسى ∴

« ومنهم ابو العباس ابن بطريقة الصائغ »

من اصحاب ابن سحنون وعلى مثل طريقة موسى بن عبد الرحمن القطان ∴ ثم من بعد هؤلاء احمد بن نصر وابو الفضل العباس بن محمد الممسى ومن دونهما ابو بكر محمد بن محمد المعروف بابن اللباد وابو العباس عبد الله بن ابراهيم الابيانى تفقه بيحيى بن عمر الاندلسى وغيره من اصحاب سحنون وبه تفقه اهل بلده بمدينة تونس ومات سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة ∴

« ومن دون هذه الطبقة »

ابو سعيد بن اخى هشام تفقه باحمد بن نصر وابو محمد عبد الله بن ابى زيد المالكى واليه انتهت الرياسة فى الفقه وكان يسمى مالك الصغير وتفقه بابى بكر اللباد وابى الفضل الممسى وله كتب كثيرة ومات سنة ست وثمانين وثلاثمائة وابو القاسم بن عبد الخالق بن شبلول تفقه بابى سعيد بن اخى هشام وكان الاعتماد عليه بالقيروان فى الفتوى والتدريس بعد ابى محمد ابن ابى زيد ومات سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وابو

الحسن على بن محمد بن خلف المعروف بابن القابسى مات سنة ثلاث واربعمائة ٭

« ومن دون هذه الطبقة »

ابو بكر احمد بن عبد الرحمن تفقه بابى الحسن بن القابسى وابى محمد بن ابى زيد ومات سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة وابو عمران موسى بن عيسى الفاسى مات سنة ثلاثين واربعمائة

« ومن اصحاب اصحابه من اهل الاندلس »

سعد بن حسان تفقه بابن وهب وابن القاسم ٭ ومنهم

« عيسى بن دينار الطليطلى »

وتفقه بابن القاسم جمع بين العلم والفقه والزهد وصلى اربعين سنة الصبح بوضوء العتمة وشيع ابن القاسم فراسخ عند انصرافه عنه فعوتب فى ذلك فقال تلوموني ان شيعت رجلا لم يخلف بعده افقه منه ٭ ومنهم

« الحسين بن عاصم »

فى مثل سن عيسى بن دينار يعتمد عليه ابن حبيب فى الاسمعة

« ومنهم محمد بن خالد »

من اعيان اهل الاندلس تفقه بابن القاسم وابن وهب ٭

« ومنهم ابو مروان عبد الملك بن حبيب السلمى »

فقيه اهل الاندلس تفقه فى القديم بيحيى بن يحيى وعيسى بن دينار والحسن بن عاصم ثم رحل وهو فقيه عالم الى المدينة

فعوفى

فعرض كتبه على عبد الملك بن عبد العزيز الماجشونى وعلى مطرف وعبد الله بن نافع الزبيرى وابن ابى يونس ثم رجع الى الاندلس وصنف كتبا سماها الواضحة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ٭ ومنهم

« محمد بن عيسى الاعشى »

تفقه باصحاب مالك ٭ ومنهم

« يوسف بن مطروح الربضى »

« ومن دون هذه الطبقة »

ابو عمر يوسف ابن يحيى المغامى الاندلسى كان فقيها عابدا تفقه بعبد الملك بن حبيب ويقال انه كان صهره وسمع ابا مصعب وكان شديدا على الشافعى ووضع فى الرد عليه عشرة اجزاء وتوفى بالقيروان ٭ ومنهم

« ابو زكريا يحيى بن عمر »

تفقه بسحنون نزل بافريقية ومات بها وقبره على شاطئ البحر ٭ ومنهم

« ابو عبد الله محمد بن وضاح »

رجل من اهل الاندلس سمع من ابى مصعب بالمدينة وتفقه بسحنون وشيوخ المغرب ٭

« ومنهم عمر بن يوسف الاشبيلى من اصحاب سحنون »

« ومنهم ابراهيم بن مزين »

من اهل طليطلة تفقه باصحاب ابن القاسم وابن وهب وبالمتاخرين
من اصحاب مالك وله تصانيف ٭ ومنهم

« قاسم بن اصبغ »

رحل الى العراق ثم رحل الى الاندلس ٭

« ومن دون هذه الطبقة »

ابو سلمة فضل وله مختصر حسن دخل فى اخره عمره القيروان
وممن انتهى اليه هذا الامر من المالكية بالاندلس ابو محمد
عبد الله بن ابراهيم الاصيلى تفقه بالاندلس والقيروان
ودخل مصر والعراق ثم رجع الى بلده وانتهت اليه الرياسة
وصنف كتاب الاثار والدلائل فى الخلاف ومات سنة اثنين
وسبعين وثلاثمائة ٭

« ومن اصحاب اصحابه بالعراق »

احمد بن المعدل من اصحاب عبد الملك بن الماجشونى و محمد بن
مسلمة وكان مفوها وله مصنفات وكان ورعا متحريا للسنة
ثم انتقل ذلك الى صاحبه ابى اسحاق اسماعيل بن اسحاق ابن
اسماعيل بن كاد بن زيد بن درهم الازدى القاضى اصله من
البصرة وسمع من ابى مصعب وابن ابى اويس وتفقه بابن المعدل
بالبصرة وقال افتخر على الناس برجلين احمد بن المعدل بالبصرة
يعلمنى الفقه وعلى بن المدينى يعلمنى الحديث وكان جمع القرآن
وعلم القرآن والاثار والحديث والفقه والكلام بمعرفة اللسان

وكان

وكان من نظراء ابى العباس محمد بن يزيد بن المبرد فى علم
كتاب سيبويه وكان المبرد يقول لولا انه مشتغل برياسة
العلم والقضاء لذهب برياستنا فى العلم والنحو والادب
وردعلى المخالفين من اصحاب الشافعى وابى حنيفة وحمل من
البصرة الى البغداد وولى القضاء ومات سنة اثنتين وثمانين
ومائتين ببغداد ٭

« ثم انتقل الفقه الى اصحابه »

« منهم ابن ابن عمه ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل »

وكان حاجب اسماعيل ثم ولى القضاء بعده ثم ولى ابنه ابو الحسين
وكان يقال اسماعيل حاجبه وابو الحسين بابيه وابو عمر
بنفسه وكان المدح فى الجميع راجعا الى ابى عمر والى اليوم اذا راى
الناس انسانا محتشما له بهجة وجمال وهيبة ووقار قالوا
كانه ابو عمر القاضى وكان من اصحاب اسماعيل وفى طبقته ٭ ومنهم

« ابو يعقوب اسحاق بن احمد الرازى »

وكان فقيها عالما عابدا زاهدا قتله الديلم اول دخولهم بغداد
فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ٭ ومنهم

« ابو الفرج عمر بن محمد الليثى »

وكان عالما صنف كتابا يعرف بالحاوى وتفقه على اسماعيل
بن اسحاق القاضى ٭ ومنهم

« ابو عبد الله محمد بن المنتاب القاضى »

ولى قضاء المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم من جهة المقتدر بالله تفقه باسماعيل ∴ ومنهم

ابو بكر ابن بكير واحمد بن محمد بن الجهم وبكر بن اسماعيل القاضى انتقل من بغداد الى مصر ومات بها وله مصنفات

ثم انتقل الى طبقة اخرى

« ابو الحسين عمر بن محمد بن يوسف القاضى »

ناظر ابا بكر الصيرفى فقيه اصحاب الشافعى وله كتاب فى الرد على من أنكر اجماع اهل المدينة وابنه ابو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف القاضى وكان فقيها فاضلا وهو اخر من ولى القضاء ببغداد من ولد حماد بن زيد ∴ ومنهم

« ابو بكر محمد بن عبد الله بن صالح بن محمد الابهرى التميمى من انفسهم تفقه ببغداد على ابى عمر محمد بن يوسف وبابيه ابى الحسين وجمع بين القرات وعلو الاسناد والفقه الجيد وشرح مختصر عبد الله بن عبد الحكم وانتشر عنه مذهب مالك فى البلاد ومولده قبل التسعين ومائتين ومات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ∴

ثم انتقل الى طبقة اخرى

« منهم ابو جعفر محمد بن عبد الله الاصفر »

ويعرف بالوتكى تفقه بابى بكر الابهرى ورحل الى مصر وله كتاب فى مسائل الخلاف وتفقه عليه خلق ∴ فمنهم

ابو عبد الله

« ابو عبد الله محمد بن عبد الله القيروانى »

من اصحاب ابى بكر الابهرى وله تعليق عنه فى شرح ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهو مشهور بالقيروان ∴ ومنهم

« ابو سعد احمد بن محمد بن زيد القزوينى »

تفقه على ابى بكر الابهرى وصنف فى المذهب والخلاف وكان زاهدا عالما بالحديث مات فى نيف وسبعين وثلاثمائة ∴ ومنهم

« ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله المعروف بابن كزان »

تفقه بابى بكر الابهرى وله كتاب كبير فى مسائل الخلاف وكتاب فى اصول الفقه وله احكام القرآن ∴ ومنهم

« ابو الحسن على بن عمر بن احمد المعروف بابن القصار »

تفقه بابى بكر الابهرى وله كتاب فى مسائل الخلاف لا اعرف لهم كتابا فى الخلاف اجود منه ∴ ومنهم

« ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله المعروف بابن الجلاب »

تفقه بابى بكر الابهرى وله كتاب فى مسائل الخلاف ∴

ثم انتقل الى طبقة اخرى

« منهم ابو محمد عبد الوهاب بن على بن نصر »

قال الشيخ ادركته وسمعت كلامه فى النظر وكان قد راى ابا بكر الابهرى الا انه لم يسمع منه شيئا وكان فقيها متأدبا شاعرا وله كتب كثيرة فى كل فن من الفقه وخرج فى اخر عمره الى مصر وحصل له هناك حال من الدنيا بالمغاربة ومات بمصر سنة

اثنين وعشرين واربعمائة وانشد فى خروجه من بغداد ٭

سلام على بغداد فى كل موطن ٭ وحق لها منى سلام مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلى لها ٭ وانى لشطى جانبيها لعارف
ولكنها ضاقت على باسرها ٭ ولم تكن الارزاق فيها تسعف
وكانت كخل كنت اهوى دنوه ٭ واخلاقه تنأى به وتخالف

« ومنهم ابو الفضل بن عمروس البغدادى المالكى »

وكان فقيها اصوليا صالحا مات سنة اثنين وخمسين واربعمائة

ح واما احمد بن حنبل ح

فقد نقل عنه الفقه جماعة منهم ابنه صالح وكان يكنى ابا الفضل وولى القضاء باصبهان ومات فى سنة ست وستين ومائتين وله ثلاث وستون سنة ٭ ومنهم

« ابنه الاخر عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن »

وكان عالما بعلل الحديث واسماء الرجال مات ببغداد سنة سبعين ومائتين وله تسع وتسعون سنة وقبره فى مقابر باب التبن اوصى ان يدفن هناك وقال بلغنى ان هناك نبيا مدفونا فلأن اكون فى جوار نبى احب الى ان اكون فى جوار ابى ٭

« ومنهم ابو على حنبل بن اسحق »

مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين ٭ ومنهم

« ابو بكر المروروذى »

خرج الى الغزو فشيعه الناس فحزروا بسر من راى سوى

نحو

نحو خمسين الفا فقالوا له يا ابا بكر هذا علم قد نشر لك فبكى ثم قال ليس هذا علم لى انما هو علم احمد بن حنبل وكان يقول قليل التقوى يهزم كثير الجيوش مات سنة خمس وسبعين ومائتين ودفن قريبا من قبر احمد ٭ ومنهم

« احمد بن الهانى الكلبى الاثرم »

وكان حافظا للحديث وكان يحيى بن معين يقول الاثرم احد ابويه جنيا لتيقظه ٭ ومنهم

« ابو داود سليمان بن الاشعث السجستانى »

وهو امام فى الحديث روى عنه احمد حديثا واحدا وروى هو عن احمد مسائل مات سنة خمس وسبعين ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة ٭ ومنهم

« ابو اسحاق ابراهيم الحربى »

امام فى الحديث وله مصنفات كثيرة مات سنة خمس وثمانين ومائتين ٭

« ثم حصل الرواية عن احمد فى طبقة اخرى »

فمنهم ابو بكر احمد بن هرون الخلال

له مصنفات كثيرة فى الفقه وله كتاب الجامع فى المذهب واخذ العلم عن المروروذى وصالح وعبد الله ابنى احمد مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ودفن عند المروروذى ٭ ومنهم

« ابو على الحسين بن عبد الله الخرقى »

والد مصنف مختصر الخرقي مات سنة تسع وتسعين ومائتين

« ومنهم ابو الحسن علي بن محمد بن سيار الزاهد »

وكان يروى مسائل صالح توفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

ومنهم ابو محمد البربهاري ⁘

— « ثم انتقل الى طبقة اخرى » —

« ومنهم ابو القاسم عمر بن الحسن بن عبد الله الخرقي »

صاحب المختصر وخرج من بغداد لما ظهر سب السلف ومات سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق ⁘ ومنهم

« ابو بكر عبد العزيز بن جعفر بن يزداد بن معروف »

صاحب ابي بكر الخلال وله كتب في الفقه توفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وله ثلاث وسبعون سنة ⁘ ومنهم

احمد بن سليمان النجاد الفقيه وله كتاب الجلاب

« ومنهم ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادى »

مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وابو علي النجاد وابو اسحاق ابراهيم بن احمد المعروف بابن شاقلا مات سنة اربع وستين وثلاثمائة وابو الحسن عبد العزيز بن الحارث التميمي مات سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وابو حفص عمر بن احمد البرمكي وابو الحسن الخرزي وابو عبد الله بن بطة العكبري وابو حفص عمر بن المسلم العكبري صحب ابن بطة ثم ابو عبد الله الحسن بن علي بن مروان بن حامد مات سنة ثلاث واربعمائة في طريق مكة

ومنهم القاضي

« ومنهم القاضي ابو علي محمد بن احمد بن محمد ابن ابي موسى الهاشمي »

وكان حسن الفتيا معظما لاهل العلم حضرت حلقته وانتفعت به نفعا كثيرا وكان اخص الهاشميين بالقادر بالله ومات سنة ثمان وعشرين واربعمائة وله مصنف مليح ⁘ ومنهم

« ابو علي بن شهاب العكبري »

مات سنة ثمان وعشرين واربعمائة وكان فقيها صالحا شاعرا

« ومنهم ابو طاهر بن الغباري »

وكان صديقي مات اثنتين وثلاثين واربعمائة ⁘ ومنهم

ابو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي واخوه ابو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز ⁘

« ومنهم ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي »

وكان زاهدا صالحا يفتي الناس في الجامع مات سنة خمس واربعمائة ودفن ليلة عرفة ⁘

﴿ واما داود ﴾

فقد انتقل فقهه الى جماعة من اصحابه ⁘ فمنهم

« ابنه ابو بكر محمد بن داود »

وكان فقيها اديبا شاعرا ظريفا وكان يناظر ابا العباس بن سريج امام اصحابنا وخلف اباه في حلقته وحكى القاضي ابو الحسن الخرزي ان ابا بكر لما جلس بعد وفاة ابيه في حلقته استصغروه الناس فدسوا اليه رجلا فقالوا له سله عن حد السكر فاتاه

الرجل فساله عن حد السكر ما هو ومتى يكون الانسان سكران
فقال محمد اذا غربت الهموم وباح بسره المكتوم فاستحسن منه
ذلك وعلم موضعه من العلم وسمعت شيخنا الامام ابا الطيب
القاضي
قال سمعت ابا العباس الخضري قال كنت جالسا عند ابي بكر
محمد بن داود فجاءته امرأة فقالت له ما تقول في رجل له زوجة
لا هو ممسكها ولا هو مطلقها فقال ابو بكر اختلف في ذلك اهل
العلم فقال قائلون تؤمر بالصبر والاحتساب ويبعث على
الطلب والاكتساب وقال قائلون يؤمر بالانفاق والا يحمل
على الطلاق فلم تفهم المرأة قوله فاعادت مسئلتها وقالت
له رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو مطلقها فقال يا هذه
المرأة قد اجبتك من مسئلتك وارشدتك الى طلبتك ولست
بسلطان فامضي ولا قاض فاقضي ولا زوج فارضي انصرفي
قال فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه ومات سنة تسع وسبعين
ومائتين وله اثنتان واربعون سنة ٭ ومنهم

« ابو بكر محمد بن اسحاق القاساني »

حمل العلم عن داود الا انه خالفه في مسائل كثيرة في الاصول
والفروع ونقض عليه ابو الحسين ابن المغلس بكتاب سماه
القامع للمتحامل الطامع ٭ ومنهم

« ابو سعيد الحسين بن لجيد النهربيري »

ومحمد بن عبد الله بن خلف المعروف بالوضيع الا انهما خالف داود

في

في مسائل قليلة ٭ ومنهم

« ابراهيم بن محمد بن عرفه المعروف بنفطوية النحوي الازدي »

روى عن داود ٭ ومنهم

« ابو الحسين بن عبد الله السمرقندي »

روى عن داود كتبه ٭

ثم انتقل الى طبقة اخرى

« منهم ابو الحسن عبد الله بن احمد بن المغلس »

اخذ العلم عن ابي بكر بن داود وكان اماما في المذهب وله كتاب
جليل يعرف بالموضح على كتاب المزني ومات سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة بسكتة اصابته وعنه انتشر علم داود في البلاد
واخذ عن ابن المغلس ابو الحسن حيدرة بن عمر الزندوزدي
ومات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وقبره في مقبرة خيروان
واخذ عن ابي الحسن بن المغلس علي بن محمد البغدادي وغلام
اعتقه محمد بن صالح المنصوري اخذ عنه ببغداد ثم عاد الى
المنصورة ٭

ثم انتقل الى طبقة اخرى

« فمنهم قاضي القضاة ابو سعد بشر بن الحسين »

وكان اماما في مذهب ابي داود واخذ العلم عن علي بن محمد البغدادي
صاحب ابن المغلس وخرج الى فارس فاخذ عنه ابو سعد بشر
بن الحسين ٭

« ومنهم القاضى ابو العباس احمد بن محمد بن صالح المنصورى »
صاحب كتاب السير اخذ العلم عن مملوك ابيه الذى اعتقه
خرج الى بغداد وتعلم وعاد الى المنصورة ::

« ثم انتقل الى طبقة اخرى »

« فمنهم القاضى ابو الحسن عبد العزيز بن احمد الخوزى »
اخذ العلم عن بشر بن الحسين وكان نظارا وقد حكيت قول
ابى عبد الله الصيمرى الحنيفى فيه وفى الشيخ ابى الاسفرايني
انه ما راى انظر منهما وجاء الى بغداد هو والقاضى ابو بكر
الباقلانى الاشعرى فى صحبة عضد الدولة من شيراز وعنه
اخذ فقهاء بغداد من اهل الظاهر واخذ عنه ابن له رايته
وكان مناظرا واخذ عنه القاضى ابو بكر محمد بن عمر بن محمد
بن اسماعيل بن عبيد الله ابن الاخضر وكان من اجلاء شهود
قاضى القضاة ببغداد وعن ابى الحسين الخوزى اخذ القاضى
ابو على الداوودى قاضى فيروزاباذى :: منهم

« القاضى ابو الفرج الفامى الشيرازى »
اخذ العلم عن بشر بن الحسين وكان اماما فى مذهب داود
وكان ايضا رأسا فى الكلام على مذهب المعتزلة قال الشيخ
وكنت اناظره بشيراز وانا صبى :: ومنهم

« ابو بكر بن بنان »
وانقرض هذا المذهب ببغداد وبقى بشيراز جماعة من

وعنه اخذ فقهاء شيراز مذهب داود الخ

اصحاب

اصحاب ابى الفرج الفامى وذكر القاضى ابو بكر ابن الاخضر فى
كتاب اخبار اهل الظاهر ان ابا نصر يوسف بن عمر بن محمد
بن يوسف انتقل من مذهب مالك الى مذهب داود وتقدم
فيه وتم كتاب الايجاز لمحمد بن داود ومولده سنة خمس
وثلاثمائة ووفاته سنة ست وخمسين وثلاثمائة

وقد ذكرانه فى اصحاب مالك

وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

وكان الفراغ من نسخته يوم الاثنين المبارك الموافق
فى ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٦٦ من هجرة من له العز
والشرف صلى الله عليه وسلم على يد افقر العباد الى الله
محمد نور بن عبد الله الاندونسى
عفا الله عنه امين

الألوكة
www.alukah.net